

الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

٦ صفحات
٢٠٠ ليرة

بيروت ☐ الجمعة ٢ اذار ١٩٩٠ ☐ السنة ٣١ ☐ العدد ١٠٤٠٩
Beyrouth ☐ 2 Mars 1990 ☐ 31e Année ☐ No. 10409

عون يبدأ «سياسة قضم مواقع القوات تباعا» من دون ان يغلق باب الحوار على حل سياسي شامل

الجيش يعلن قيامه بعملية عسكرية في النبعة لوقف اعمال القنص ويؤكد سيطرته على مواقع استراتيجية تتحكم بسن الفيل ومحيطها

الازمة بين فرنسا والهراوي انتهت بتوضيح يحصر انتقاداته الاخيرة بنواب المعارضة الفرنسية

السنة الدخان والحرائق تتصاعد من منطقة سن الفيل

(جوزيف فضول)



دخان القذائف في محيط وزارة المالية – الاشرفية



آثار المعارك في محيط «النبعة»

انفجار قذيفة (عن تلفزيون لبنان)

في «الشرقية» سجل امس، فصل جديد من الحرب الدائرة منذ حوالى الشهر ما بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية». وفي «الغربية» ازمة سياسية صامتة بين فرنسا والرئيس الياس الهراوي انتهت بوضع اللائمة على النواب الفرنسيين، كمخرج للانتقادات التي وجهت خلال الـ٤٨ ساعة الماضية الى الحكومة الفرنسية، وتحميلها تبعات ما جرى في «الشرقية».

والانفجار الامني الذي استمر اكثر من عشر ساعات، حمل على الاعتقاد، بان الفرص المتاحة امام الحل السياسي اصبحت ضيقة جدا. او انه قد يدفع الى تبديل المعالجات، لتصبح اكثر اقترابا من طروحات العماد عون، خصوصا وان بيان «القمة المسيحية» التي عقدت امس الاول في بكركي، فسر في بعبدا، وكأنه لصالح «القوات» وينطوي على تجاهل لدور الجيش، وانتقاص لشرعيته المعهودة.

ويقول المراقبون ان ما جرى امس، لم يكن مفاجئا لاحد، بعد يوم حافل بالبيانات والبيانات المضادة، وبحملة اعلامية بلغت ذروتها ليلا، عندما بث تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» مشاهد لفيلم قديم، عما حدث في بكركي الصيف الماضي، بين البطريرك صفير والمتظاهرين، فرد عليه «تلفزيون لبنان – القناة الخامسة» بعرض مشاهد من الفيلم نفسه، تتهم المعتدين على السيد البطريرك، بانهم من جهاز الامن في «القوات» برئاسة فادي معلوف، ثم ليعود تلفزيون «القوات» امس الى بث مشاهد اخرى من الفيلم، لتتهم بدورها عناصر من الجيش بمهاجمة البطريرك صفير برئاسة عبدو شرفان.

ويقول المراقبون ان العماد عون بدأ امس – سياسة قضم مواقع «القوات» والمناطق الواقعة تحت سيطرتها، الواحدة تلو الاخرى، ولكن بتؤدة، تجنبا

(البقية على الصفحة ٥)

نيوزيلندا تقلل من شأن تكهنات عن توسطها بين واشنطن وطهران

رحب السيد جيفري بالمر رئيس وزراء نيوزيلندا بقرار الولايات المتحدة تخفيف الحظر على الاتصالات الرفيعة المستوى بينها وبين نيوزيلندا، ولكنه قلل امس الخميس من اهمية قيام ولنغتون بوساطة بين ايران والولايات المتحدة بشأن الاميركيين المحتجزين رهائن في لبنان.

وكان السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد قال انه سيجتمع مع السيد مايك مور وزير العلاقات الخارجية والتجارة النيوزيلندي في واشنطن لينتهي بذلك تجميد استمر اربع سنوات للاتصالات المباشرة بين البلدين في اعقاب حظر فرضته ولنغتون على السفن الحربية النووية.

وقد توجه السيد مور الى واشنطن قادما من طهران مباشرة حيث اجتمع مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وهذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية غربي لايران منذ اصدارها فتوى باهدار دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي.

وقال السيد بالمر لاذاعة نيوزيلندا معلقا على شائعات ذكرت ان نيوزيلندا قد تحاول الوساطة فيما يتعلق بمسألة الرهائن الاميركيين «لا ارى ان هذا يستحق اهتماما كبيرا».

اسقف كانتربوري روبرت رونسي لدى استقباله امس الاول بيغي ساي شقيقة الرهينة المحتجزة في لبنان تيري اندرسون (اف ب)

(البقية على الصفحة ٥)

دمشق: نحو انفتاح اقتصادي وتعددية حزبية بقيادة «البعث»

قال مصدر سوري مسؤول لوكالة «فرانس برس» انه في مواجهة المتغيرات الحاصلة في العالم، واستعدادا للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث الحاكم ولانتخابات مجلس الشعب وللاجتماع الموسع للجبهة الوطنية التقدمية، تتحرك القيادة السورية على خطين: انفتاح في المجال الاقتصادي، وليبرالية سياسية تؤمن للاحزاب السياسية المشاركة في الحكم ضمن اطار الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث.

واشار الى ان الباب مفتوح امام اي حزب جديد «تلتقي اهدافه مع اهداف الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم ستة احزاب»..

والجدير بالذكر انه من المقرر ان يعقد المؤتمر القطري التاسع خلال العام الجاري. ولم يحدد المصدر اي موعد نهائي لهذا المؤتمر. بينما افاد ان الجبهة الوطنية التقدمية ستعقد اجتماعا موسعا خلال اذار الجاري.

والجبهة الوطنية التقدمية التي اسست عام ١٩٧٢ تضم ستة احزاب (الشيوعيين بشقيهم برئاسة كل من خالد بكداش ويوسف فيصل، اضافة الى الاتحاد الاشتراكي والوحدويين الاشتراكيين والاشتراكيين والاشتراكيين العرب). وكان انضم الى هذه الجبهة عام ١٩٨٨ الحزب الديمقراطي الاشتراكي برئاسة احمد الاسعد.

وكانت راجت في دمشق انباء مفادها ان الحزب السوري القومي الاجتماعي (بشقيه برئاسة كل من عصام المحايري وداود باز) يتهيأ لدخول الجبهة. غير

(البقية على الصفحة ٥)

العاهل الاردني يزور لندن وباريس

زايد والحسين يبحثان اوضاع المنطقة ويركزان على قضيتي لبنان وفلسطين

علم من مصدر رسمي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استقبل العاهل الاردني الملك حسين في ابو ظبي امس وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وكان العاهل الاردني وصل امس الاول الى ابو ظبي في زيارة تستغرق يومين هي المرحلة الرابعة من جولة قادته حتى الان الى الكويت والبحرين وقطر.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن مصدر رسمي ان زعيمي الدولتين تطرقا الى انعكاسات التطورات الدولية الحالية على القضية الفلسطينية وبحثا ايضا الوضع في الخليج ولبنان.

واطلع الملك حسين الشيخ زايد على نتائج القمة الرابعة «لمجلس التعاون العربي» (العراق الاردن مصر اليمن الشمالية) التي عقدت في شباط الماضي في عمان حسب المصدر نفسه.

وشدد رئيسا الدولتين خلال اجتماعهما على ضرورة «تنقية اجواء العلاقات بين الدول العربية وتعزيز التضامن العربي في مواجهة التحديات الخارجية».

وبحثا اخيرا وسائل تعزيز العلاقات الثنائية حسب المصدر نفسه.

● في عمان، علم امس من مصدر اردني مأذون له ان العاهل الاردني يبدأ الاثنين المقبل زيارة رسمية تستغرق يومين الى فرنسا حيث يجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

واضاف المصدر نفسه ان الملك حسين سينتقل بعد ذلك الى بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

يذكر ان زيارة العاهل الاردني الاخيرة الى فرنسا تعود الى السادس عشر من نيسان الماضي وهو كان زار بريطانيا في تشرين الاول ١٩٨٩.

ابو ظبي – ا ف ب

مبارك يؤجل زيارته لموسكو والغزالي لن يزور القاهرة اليوم

افاد مصدر مصري مأذون امس ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو ابتداء من ١٩ اذار الجاري ارجئت الى تاريخ سيحدد لاحقا.

واكتفى المصدر ذاته بالتوضيح ان هذا التأجيل يعود الى «التطورات الاخيرة التي طرأت في الاتحاد السوفياتي والى التزامات مبارك الدولية».

وكان من المتوقع ان يبحث الرئيس المصري مع المسؤولين السوفيات مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. كما كان اعلن انه سيعرض على زعماء الكرملين مشروعا يقضي باقامة اليهود السوفيات خارج الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى، قالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية امس الاول ان وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الذي كان من المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية قد قرر تأجيل الزيارة.

ولم تذكر المصادر سببا لهذا القرار الذي يأتي في اعقاب القرار الذي اتخذته مصر يوم الثلاثاء بالانسحاب من مسابقة «كأس الامم الافريقية» لكرة القدم التي من المقرر ان تفتتح في العاصمة الجزائرية اليوم.

وقد قالت مصر التي كانت قد قررت الاشتراك في المسابقة بفريقها الاولمبي ان من بين اسباب قرارها الانسحاب من المسابقة تفادي توتر العلاقات مع الجزائر.

(البقية على الصفحة ٥)

الشيخ الزين يؤكد صفقة الافراج عن الرهائن الفرنسيين

اكد رجل الدين الشيعي اللبناني الشيخ عبد المنعم الزين في حديث نشرته صحيفة «الحياة» امس الخميس انه شارك في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان في ايار ١٩٨٨. واكد ايضا ان احد شروط عملية الافراج هذه، كان ان تدفع حكومة جاك شيراك مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وقال الشيخ الزين: في العام ١٩٨٨ سلمت انا الرهائن في فندق «سمرلاند» في بيروت الغربية الى مبعوثين فرنسيين، على اساس ان اذهب الى باريس لاحقا لاستيفاء كل الشروط (للافراج عن الرهائن) واحدها كان ان تدفع فرنسا مبلغ ثلاثة ملايين دولار. باريس – ا ف ب

معظمهم من السياح الاجانب

مقتل ١٦ شخصا واصابة ٣١ في حريق «شيراتون هيليو بوليس»

قالت مصادر الشرطة المصرية امس ان الحريق الذي شب في فندق «شيراتون هيليوبوليس» في القاهرة اسفر عن مصرع ١٦ شخصا على الاقل معظمهم من السائحين الاجانب.

وقالت المصادر ان من بين القتلى زوجين فنلنديين مسنين وثمانية فرنسيين.

واضافت المصادر قولها ان ست جثث اخرى تفحمت بحيث لا يمكن التعرف عليها كما فقدت اربع سيدات من مجموعة مؤلفة من ١٦ صحفية بريطانية كانت تنزل في الفندق.

واصيب ٣١ شخصا معظمهم سياح بجروح عندما شب الحريق في انحاء الفندق ذي الخمس نجوم في الساعة الواحدة صباحا.

واعلنت الشرطة اسماء ثلاثة من القتلى وهم الفرنسي اورنالدو مارتينيز والفنلنديان اينو واوني نوريو. وقد اكملت السيدة نوريو ٧٧ عاما يوم ٢١ فبراير/ شباط الماضي وفقا للبيانات المدونة في جواز سفرها.

وقالت مصادر مستشفى ان احدى الجثث وهي ربما تكون لامرأة تفحمت بدرجة تحول دون التعرف عليها.

ولا يزال الدخان يتصاعد من انقاض الفندق المكون من خمسة طوابق بعد ساعات من اندلاع الحريق فجأة في المقهى النوبي التابع للفندق.

وبحث يوناني عن زوجته بين الجرحى في المستشفين ولكنه لم يجدها بينما روى سياح اخرون كيف فروا من النيران في الظلام الدامس.

وقال الفرنسي مارسيل فافرو وزوجته

(البقية على الصفحة ٥)

شامير اتهم الاردن بقيادة حملة هستيرية

القليبي و ٤ وزراء خارجية عرب يزورون موسكو لبحث الهجرة اليهودية

قال متحدث باسم الجامعة العربية امس الخميس ان اربعة وزراء خارجية عرب والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية، سيزورون موسكو يوم الاثنين المقبل في محاولة للتقليل من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

ووزراء خارجية الجزائر والعراق وسوريا وتونس اعضاء في «لجنة الانتفاضة» التابعة للجامعة العربية والمؤلفة من تسعة اعضاء.

وتقررت هذه الزيارة لموسكو في اجتماع للجامعة العربية عقد في تونس الشهر الماضي. وستقوم مجموعة ثانية من الوزراء بزيارة لواشنطن في وقت لاحق، ومجموعة ثالثة لباريس ولندن وروما لمقابلة وزراء خارجية الدول الثلاث.

وكانت هجرة اليهود السوفيات التي يبلغ معدلها الآن حوالى ٥٠٠٠ يهودي في الشهر، قد اثارت شعورا بالخطر في العالم العربي. ويخشى العرب ان ينتقل معظم هؤلاء المهاجرين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد قال امس الاربعاء ان اي شخص يحاول وقف تدفق المهاجرين لن يصلح ان يكون شريكا في تسوية سلمية.

وفي صنعاء، اعرب مجلس الشعب الاعلى في اليمن الشمالي، عن قلقه مما سماه الاخطار الكبيرة من هجرة اليهود السوفيات على حقوق الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في بيان رسمي صدر في ختام

(البقية على الصفحة ٥)

واشنطن ترفع الحظر الاقتصادي عن نيكاراغوا

اورتيغا تلقى رسالة «بناءة» من بوش: لا يمكن تصفية الثورة في البلاد

وجه الرئيس النيكاراغوي السابق دانيال اورتيغا امس الاول تحذيرا الى الحكومة المقبلة لفيوليتا شامورو بقوله انه «لا يمكن تصفية الثورة» في البلاد وان «الشعب الذي تتزعمه الجبهة الساندينية سيحاول فرض حقوقه» اذا سارت السلطات الجديدة في هذا الطريق.

وصرح اورتيغا في اجتماع عقده في ماناغوا مع لجان تضامن (مع الجبهة الساندينية) من العالم اجمع بانه على الرغم من فشله في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي «لم ترتكب اية خيانة ازاء الثورة الجارية».

واضاف اورتيغا ان الولايات المتحدة يجب الا تعتقد ان الوقت قد حان للقضاء على الثورة لانها توشك بذلك ان «تثير حربا جديدة».

ودعا شامورو الى عدم اتخاذ اجراءات «جذرية وتافهة» واكد ان لا احد يريد الحرب في نيكاراغوا وان الساندينيين سيتعاونون مع الحكومة الجديدة اذا اتبعت «سياسة وطنية تدافع عن المصالح القومية».

واعتبر اورتيغا ان القبول بالنتائج الانتخابية هو الدليل على الاتجاه الديمقراطي للجبهة الساندينية للتحرير الوطني وعلى نجاح عملية الديمقراطية في البلاد.

من جهة اخرى، اعلن اورتيغا انه تلقى رسالة «بناءة جدا» من نظيره الاميركي جورج بوش.

وهذه الرسالة هي الاولى التي يوجهها بوش الى اورتيغا منذ وصوله الى السلطة في كانون الثاني ١٩٨٩.

واكد اورتيغا خلال لقاء مع مئات من ممثلي لجان التضامن الدولي مع نيكاراغوا انه متأكد من ان واشنطن «سترفع الحظر الاقتصادي عن نيكاراغوا».

وقال ان «الولايات المتحدة ستقدم في التأكيد دعما اقتصاديا للحكومة المقبلة ولكن يجب معرفة الثمن الاجتماعي لهذه المساعدة». وختم ان «المثالي هو ان تكون مساعدة الولايات المتحدة من دون اي شرط». ماناغوا – ا ف ب

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٣)

نسف منزل عربي في القطاع

فرض حظر التجول في غزه بعد اصابة ٧ فلسطينيين وبريطاني

افراد عائلة عربية في غزه يرفعون ايديهم بعلامات النصر امام ركام منزلهم الذي نسفه الاسرائيليون (ا ف ب)

كان سائح بريطاني طعن في مدينة الخليل بالضفة الغربية يرقد في غرفة العناية المركزة باحد مستشفيات القدس امس الخميس لكن حالته وصفت بانها مستقرة بعد ان اجريت له جراحة.

ورفض العاملون في المستشفى ذكر اسم الرجل الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما، لكنهم قالوا ان الجراحين اجروا له جراحة لعلاج اصابات في الضلوع والرئتين.

وقد فرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على المدينة اثر وقوع الحادث امس الاول وقامت بعملية بحث عن الشخص الذي هاجم السائح لكن لم ترد انباء عن اعتقال احد.

وفي قطاع غزة المحتل قالت مستشفيات ان القوات الاسرائيلية جرحت برصاصها سبعة من المتظاهرين العرب امس الاول خلال اضراب للاحتجاج على اغلاق الجامعات الفلسطينية.

وقد التزم الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية بالاضراب لكن لم ترد انباء عن وقوع اشتباكات هناك.

وقال شهود عيان ان المهندسين العسكريين نسفوا منزل فلسطيني من غزة اشتبه فيه فيما يتصل بقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين العام الماضي.

(البقية على الصفحة ٥)

اتهم واشنطن بالضغط على اسرائيل

شامير وعد باتخاذ قرار قريب بشأن المقترحات الاميركية للحوار

وعدا اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الخميس باتخاذ قرار في وقت قريب بشأن ما اذا كان سيقبل المقترحات الاميركية باجراء محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين.

ولم يذكر شامير ماهية القرار المتوقع، ورفض الرد على سؤال بشأن ما اذا كان سيرفض الضغوط الاميركية لاجراء المحادثات مع الفلسطينيين

وقال شامير في حديث لراديو اسرائيل: لا استطيع ان اقول هذا، ولا علم لي بوجود ضغوط. ولكن سيكون علينا ان نتخذ قرارات في الايام او الاسابيع القليلة المقبلة.

وكان شامير قد اتهم الولايات المتحدة امس الاول في كلمة امام زعماء جماعات يهودية اميركية بمحاولة دفع اسرائيل الى تقديم تنازلات يمكن ان تهدد امنها.

وقد تعثرت الجهود الاميركية لعقد محادثات في القاهرة بشأن خطة شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بسبب الجدل الدائر بشأن من الذي يجب ان يمثل الفلسطينيين.

ويخشى شامير ان تؤدي المحادثات الى اتصال اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تصفها بانها «منظمة ارهابية»..

ويزمع شامير استدعاء وزرائه الثلاثة الكبار لاجراء محادثات اليوم الجمعة قبل اتخاذ مجلس الوزراء المصغر قرارا يطالب حزب العمل شريك شامير في الحكومة الائتلافية باتخاذه في الاسبوع المقبل.

وقال بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في ختام زيارة للولايات المتحدة انه لا يزال يتعين على

(البقية على الصفحة ٥)

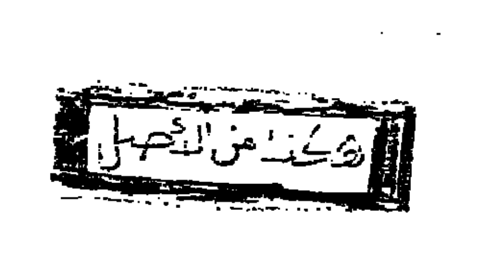
«هارتس»: الاردن قاعدة رئيسية للعمليات الفلسطينية

اعتبرت صحيفة «هارتس» المستقلة امس ان الاردن «يلعب بالنار» بتحوله الى «القاعدة الرئيسية للعمل العسكري الفلسطيني».

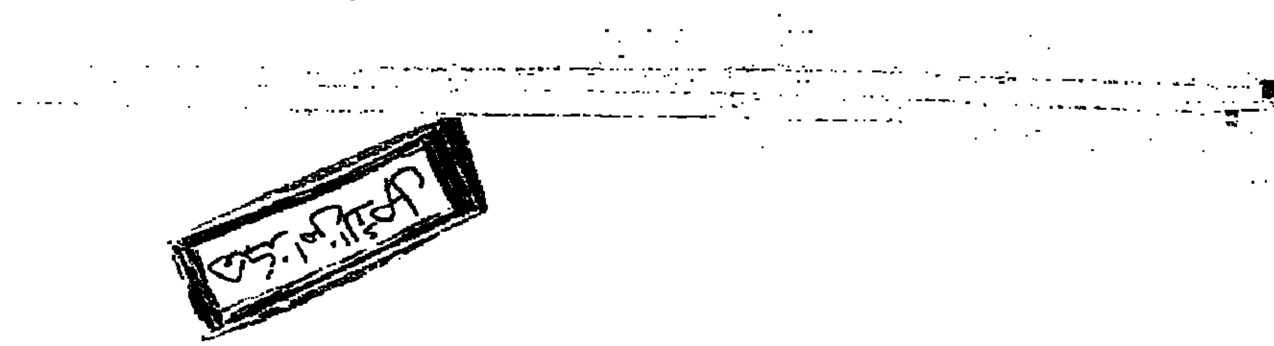
وقال المراسل العسكري للصحيفة زئيف شيف ان «عمان اصبحت عام ١٩٨٩ عاصمة الانتفاضة» وتم التخطيط فيها لتنفيذ «عمليات ارهابية» معادية للاسرائيليين.

واوضح الصحافي ان العملية التي استهدفت باصا يقل سياحا اسرائيليين في الاسماعيلية في ٤ شباط الماضي واوقع تسعة قتلى قام بالتخطيط له على ما يبدو في عمان فصيل تابع للمنظمة الاصولية الفلسطينية «الجهاد الاسلامي بيت المقدس» التي يرئسها الشيخ اسد التميمي (اعلنت هذه المنظمة مسؤوليتها عن اعتداء الاسماعيلية).

ومن جهة اخرى اشار شيف الى ان «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين تلقت على ما يبدو مساعدة كبيرة جدا من جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن. القدس المحتلة – ا ف ب







صفير اتصل بعون وجعجع

نعمان: اين الوعود الجازمة ؟ ابو سليمان: الكل خاسر ايا كان

اكد عضوا لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان والاباتي بولس نعمان اصرارهما على متابعة الحوار من اجل وضع حد للمعارك الدائرة في المنطقة الشرقية وتساءلا عن مصير الوعود الجازمة من الفريقين المتقاتلين بوقف اطلاق النار، محملين المسؤولين عن التقاتل مسؤولية كل الخسائر التي تقع.

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان واطلعاه على نتائج مساعيهما وطالباه بمساعدتهما لتثبيت وقف اطلاق النار، فاجرى البطريرك صفير اتصالين هاتفيين بكل من رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع لهذه الغاية.

ثم استقبل البطريرك صفير، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح وطالباه بالعمل السريع لانقاذ المؤسسات والمصانع.

ثم استقبل السيد جان عبيد وعرض معه الاوضاع فالعقيد بول فارس الذي رفض الادلاء باي تصريح.

ولدى مغادرتهما قال المحامي ابو سليمان: تركنا بيروت امس صباحا – امس الاول – وكانت لدينا مهمة اساسية هي زيارة لا اريد ان اقول الاسرى او المعتقلين بل المحتجزين من رجال الجيش لانهم في النتيجة كلهم اخوان وبالنهاية شئنا ام ابينا سيعودون للتفاهم مع بعضهم البعض فكلنا ابناء قضية واحدة ومصير واحد. ذهبنا ورايناهم جميعا افرادا وضباطا وتاخرنا في زيارتنا وعدنا مساء، فلم نعد نستطيع التوجه الى بيروت. اجرينا اتصالات بالدكتور جعجع هنا في جونيه، وكان تقريبا طمأننا الى ان الاتفاق السياسي اصبح على وشك الانتهاء بين الفريقين (الجيش والقوات) وكان بعض الرفاق لنا وهم الاستاذ جورج عدوان والاستاذ روجيه ديب كلفا يتوليان هذا الشق من المهمة، بينما كنا نحن نقوم بمهمة اخرى، واذ بنا نستفيق اليوم على الضرب والقصف والى اخره. عندما تحصل هذه الحال يتشل عملنا ويصبح تفكيرنا فقط في وقف اطلاق النار. جئنا الى بكركي صباحا واتصلنا بالعماد عون وبالدكتور جعجع وغبطة البطريرك اجرى اتصالين معهما ايضا. واستعنا ايضا بالسفارة البابوية وسعادة المستشار الاول للسفارة كذلك اجرى اتصالات بالفريقين. واصبح لنا من الصباح ونحن نحاول تهدئة الامور ووقف اطلاق النار لنستطيع التحرك وليفرج عن هؤلاء الناس المساكين الذين هم تحت النيران.

ونحن نتساءل اليوم اي قضية نتدافع عنها فيما الموتى والمساكين الذين هم تحت النار وهذا التهديم حيث كل يوم تزيد المأساة. واي حوار سنتابعه واي نتيجة سنصل اليها ومن هو الرابح ومن هو الخاسر في هذا التهديم ولبنان اين؟ والمسيحيون في لبنان الى اين؟ والقضية الى اين؟ والتهديم المعنوي والتهديم المادي. علينا ان نعرف من سيعوضه وكيف سنلملمه.

نحن نناشد اليوم الفرقاء ان يسمعوا اولا هذا الشيء وينفذوا ما وعدونا به وهو وقف اطلاق النار. وثانيا، ليعوا هذه القضية ويدركوا هذه الامور التي نسعى اليها، لاننا سائرون اليوم الى الخراب النهائي اذا لم يتوقف هذا الشيء وكل يوم له حصيلة من الموتى والجرحى والتهديم المادي والمعنوي.

وقال الاباتي نعمان: سبق وحصلنا على وعود رسمية جازمة بوقف اطلاق النار الساعة الواحدة والنصف لسوء الحظ لم تتم ونحن نتساءل الان كلما تعمق القصف والضرب والمآسي والمجازر، كلما الحل السياسي ابتعد، هل يا ترى لا يريدون الحل السياسي. نحن نؤمن بالحوار وسنعود الى الحوار وسنعود ونحاور وسنعود ونعمل حلا سياسيا. ولكن نريد ان نعود وننقل ضمائر المسؤولين وتحملهم مسؤولية كل هذه المجازر والمآسي والخسائر الضخمة بالبلد ونطلب منهم بالحاح باسم الضمير والانسان ان يوقفوا اطلاق النار ونعود الى الحوار ونحن لن نتراجع عن الحوار ابدا.

● هل يوازي اي انتصار للفريقين الخسائر البشرية والمادية؟

□ نحن لدينا قناعة وهي للشعب اللبناني باسره وللعالم كله، لن يكون هناك اي رابح في هذه الحرب. الكل خاسر. والذي يربح الحرب عسكريا خاسر. والذي يخسر هو بكل الاحوال خاسر والخاسر الاكبر هو لبنان والقضية اللبنانية التي تدمر من الناحية المعنوية والاخلاقية والمادية معا. ولا نعرف كيف سنعود مستقبلا لنرفعها ونوقفها على رجليها اطلاقا.

شمس الدين عاد من دمشق

عاد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس من دمشق بعد ان اجرى محادثات شملت نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع تمحورت حول الوضع في لبنان.

واستقبل الشيخ شمس الدين رئيس الاتحاد العام لنقابات المزارعين في لبنان السيد محمد نجيب الجمال.

وسط تعميم شعور ديبلوماسي برفع «العزل» الدولي والعربي العلني عن عون

التطورات العسكرية في شرق العاصمة تفتح باب المفاوضات مجددا والمبادرات الفلسطينية والاوروبية تسهم في ارساء البديل من «الطائف»

التطورات العسكرية لا توحي ابدا باقفال باب المفاوضات السياسية، من خلال الوسطاء، بين الرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. لكنها، في راي المراقبين السياسيين، جاءت ردا على ابتعاد بيان الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية عن ملامسة الوقائع القائمة ميدانيا، في مناطق شرق العاصمة. فهو لم يستجب تماما لتطلعات سكان هذه المناطق الراغبين في ابعاد قذائف الموت والدمار عن رؤوسهم. مثلما لم يخرج بنقاط تردم الهوة الفاصلة بين مواقف قيادة الجيش وقيادة «القوات» ولوانه اتى بنقاط صالحة لتنظيم تعايش بين قوتين في ظروف غير التي يحياها ابناء هذه المناطق.

وبتعبير اخر فان بيان الرؤساء الروحيين المسيحيين ظل بعيدا عن الدخول في لب المشكلة المستحكمة، حاليا، بالمجتمع المسيحي. وهو بدلا من ان يفتح افاق مفاوضات سياسية مشرقة بين فريقي الصراع، فقد ساهم بشكل، او باخر في اقفال باب المفاوضات الدائرة، وافسح في المجال مرة اخرى، نحو العودة الى «الحوار العسكري». وهذا ما حصل امس، بعد ليل من التصعيد الاعلامي المتبادل.

واذا كان استئناف الاعمال العسكرية هو الوجه الثاني للمفاوضات السياسية الداخلية. فان ذلك لا يمنع من الاعتراف بان تقدير «القوات» لسيطرتها على مساحة اوسع من تلك التي يسيطر عليها الجيش قد ساهم، بدوره، في عدم التوصل الى «الجوامع المشتركة» مع الرئيس عون. وبالتالي اضاع فرصة صياغة الحل المنشود لدى غالبية اللبنانيين الساحقة، فضلا عن انه دفع بموقف الطرفين نحو ابداء المزيد من التمسك بموقف ورؤية كل منهما للحل.

هذا الوضع، في راي المراقبين، كان لا بد له من ان يدفع الفريقين نحو التقاتل مجددا والاحتكام الى السلاح، واظهار المبادرات العربية والدولية، من فلسطينية وفاتيكانية وفرنسية، في دور العاجز عن صياغة حل من خلال الطرق الديبلوماسية فهل هذا صحيح؟

للوهلة الاولى، تعترف المصادر الديبلوماسية بصحة هذا التفسير. الا انها لا تسلم بدقة معناه، وترى انه لا يعني شيئا اذا ما جرى احتسابه على اساس شمولية المبادرات المتاحة الآن. فهي، على كل حال، اوسع واعمق مما يتحدد على ارض المعركة الراهنة. وتقول: انه اذا كانت هذه المعركة ترمي الى ازالة التردد، الذي يحكم موقف بعض القوى المسيحية من «اتفاق الطائف»، وبالتالي الاعلان من دون لبس عن رفضه، فان هذه المبادرات تهدف، اولا، الى وقف سفك الدماء في مناطق شرق بيروت بارساء حل لا يلغي «القوات اللبنانية» كقوة سياسية في لبنان، ولا كورقة تفاوضية مستقبلا، في نطاق التوصل الى حل الميليشيات اللبنانية كافة. وهو امر لا يعترض عليه الرئيس عون، لا في دعوته الى توحيد البندقية والجهد العسكريين، ولا في قبوله بتاليف «المرجعية السياسية»، على حد ما ورد في ورقة النقاط الست للجنة الوساطة اللبنانية، مثلما تهدف هذه المبادرات، ثانيا، الى استثمار وقائع التطورات الميدانية في الخروج بنتيجة واحدة لا مهرب منها، وهي التعبير عن حاجة لبنان الى اتفاق بديل من «الطائف» ونتائجه. فهل هذا ممكن؟

طبعا، تقول هذه المصادر، مشيرة الى ان ما يحملها على تقديم هذا الجواب التفاؤلي، هو صعود الرئيس عون في موقفه، على الرغم من الضغوطات الدولية والاقليمية والمحلية عليه. وذلك للتنحي ومغادرة قصر الرئاسة الاولى في بعبدا. وبوسعنا التاكيد اليوم ان الرئيس عون تجاوز «مرحلة الخطر» ودخل في مرحلة جديدة تتسم برفع «العزل» الديبلوماسي الدولي والعربي، الذي كان يحيط به، منذ حلول الرئيس الياس الهراوي مكان الرئيس الشهيد رينه معوض. والدليل على ذلك هو مبادرة الرئيس ياسر عرفات، التي تتمتع بتاييد ودعم، ليس فقط اعضاء اللجنة الثلاثية العربية، بل الفاتيكان وباريس، اضافة الى قول السفير الفرنسي في لبنان رينه الا بانه يحمل توجيهات من حكومة الرئيس فرنسوا ميتران تقضي بزيارة قصر بعبدا علنا، في نطاق العمل على ارساء حل بين الجيش بقيادة الرئيس العماد عون و«القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع، وذلك من خلال الطرق الديبلوماسية.

وكانت هذه المصادر قد اعربت عن قناعتها بان سبل الحل بين الجيش و«القوات»، ما زالت متاحة، على الرغم من العمليات العسكرية التي حصلت ميدانيا، فضلا عن الاعراب عن اعتقادها بان مسالة البحث في اتفاق بديل من «الطائف» اصبحت اكثر احتمالا اليوم من اي وقت مضى، ولو انها تجنبت الخوض في تفاصيل حصول ذلك، او وسائل الاخراج المناسبة له، واكتفت بالقول ان الادارة الاميركية، ولا سيما دوائر الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية لم تعد بعيدة عن الشعور بقرب موعد ذلك، وخصوصا في ضوء الحاح الدوائر الفاتيكانية عليه.

جورج صليبا

● يرافق كل من السياسيين المقيمين في فندق «السمرلاند» حاشية مؤلفة من ٦٠ شخصا، ولوحظ ان دوائر مجلس النواب، لم تسدد بعد حصتها في تحمل نفقات اقامتهم.

● يتوقع ان تنشأ ازمة سياسية، من وراء العزم على تسريح عدد كبير من متعاملي وزارة الاعلام، وهو كأس حاذرت العهود السابقة ارتشافه، لما تترتب عليه من انعكاسات سياسية واجتماعية في هذه المرحلة الدقيقة.

الهراوي تسلم اوراق اعتماد سفير يوغوسلافيا وبلعيد نقل اليه رسالة جوابية من الرئيس الجزائري

بن جديد: ندعم لبنان بكل الوسائل المتاحة ومساعدة مادية لدعم الحكومة في بسط سيادة الدولة

اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للرئيس الياس الهراوي وقوف الجزائر الى جانب لبنان بكل الوسائل المتاحة، من اجل استرجاع عافيته وترسيخ وحدته.

واعلن بن جديد تقديم مساعدة مادية الى لبنان لدعم حكومة لبنان الشرعية في بسط سلطتها.

وكان الهراوي استقبل قبل ظهر امس سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي سلمه رسالة جوابية من الرئيس بن جديد، ردا على النداء الذي وجهه اليه في السادس من شهر شباط الماضي.

بعد اللقاء قال السفير الجزائري: تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس وسلمته رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

سئل: ما هي طبيعة هذه الرسالة؟

فاجاب: بالطبع هذه الرسالة تتضمن موقف الجزائر الداعم والمستمر والثابت تجاه الشرعية والاوضاع المتردية في الشرقية. وموقف الجزائر – كما هو واضح – انها مع الشرعية ومع صيغة الوفاق الوطني الذي تم الاتفاق عليها بين النواب اللبنانيين في الطائف. ونحن ملتزمون بالاتفاق وملتزمون بالشرعية، وكل همنا ان تبسط هذه الشرعية نفوذها على كامل التراب الوطني اللبناني، وكما قلت عدة مرات فان موقف الجزائر مرتبط بما تطلبه الشرعية من الجزائر. وموقفها دائما كما تعرفون ثابت ولن يتغير ابدا.

سئل: هل حدد موعد للرئيس الهراوي لزيارة الجزائر؟

فاجاب: سيحدد الموعد قريبا جدا، والجزائر والرئيس الشاذلي بن جديد ينتظرون الزيارة، وستتم في القريب العاجل ان شاء الله. ستكون الزيارة مهمة جدا، لانها ستضع على الطريق مسيرة اتفاق الطائف.

سئل: ترددت انباء عن عقد قمة عربية لمعالجة المأساة اللبنانية فما هو موقف الجزائر من ذلك؟

فاجاب: لقد اجبت على السؤال بقولك في حال طلب ذلك، نحن مع كل ما تطلبه الشرعية واذا طلبت الشرعية قمة عربية، نحن سنبذل كل ما في وسعنا لانعقاد هذه القمة اذا رأت الشرعية ان في عقد هذه القمة فائدة.

رسالة بن ديد

وجاء في الرسالة التي تسلمها الهراوي من الرئيس الجزائري:

لقد تلقيت ببالغ الاهتمام رسالتكم المؤرخة في ٦/٢/١٩٩٠، والمتعلقة بالحالة المأساوية التي يعيشها الشعب اللبناني الشقيق، والتي ما فتئت تتفاقم وتزداد سوءا هذه الايام في المناطق الشرقية والشمالية من العاصمة بيروت من جراء الاقتتال الضاري والقصف العشوائي على الاحياء الآهلة بالسكان الذي يقوم به المتمردون على السلطة الشرعية.

واننا اذ نعبر عن تأثرنا العميق بما يحدث، واستنكارنا الشديد لهذه الممارسات الجنونية وهذا التطاحن الذي لم ينتج عنه الا الدمار وسفك دماء الابرياء واطالة قائمة ضحايا الارهاب والاجرام ومضاعفة الام معاناة المواطنين، لنؤكد لكم وقوف الجزائر بكل الوسائل المتاحة الى جانب لبنان – كما كانت دوما – من اجل ان يسترجع عافيته ويرسخ وحدته ارضا وشعبا.

وامام هذا الوضع الخطير، اود ان انهي الى علم سيادتكم، ان الجزائر التي وقفت دائما الى جانب السلطة الشرعية في لبنان قد قررت تقديم مساهمة مادية للشعب اللبناني الشقيق، حرصا منها على تدعيم حكومة لبنان الشرعية وبسط سيادته على كامل ترابه الوطني.

وستكون زيارتكم المقبلة لبلدكم الثاني الجزائر، فرصة سانحة لنا للتشاور وتنسيق جهودنا المشتركة حول الوضع في لبنان والتطرق الى جميع وسائل الدعم والمساعدة الى الشعب اللبناني وحكومته.

تقبلوا فائق احترامي وتقديري

الشاذلي بن جديد

رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

واستقبل الهراوي ظهرا، الوزير محسن دلول، وعرض معه اخر التطورات وبعض الشؤون العائدة للوزارة، وخصوصا الورقة التي سيقدمها الوزير دلول الى مؤتمر منظمة الزراعة والاغذية الدولية «الفاو» في مؤتمرها المقبل.

اوراق اعتماد

وكان الهراوي تسلم قبل ظهر امس في حضور الرئيس الدكتور سليم الحص، اوراق اعتماد سفير يوغوسلافيا الجديد في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي، وحضر حفل تسلم اوراق الاعتماد، الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس، ومدير المراسم في الخارجية السفير عاصم جابر، ونائب مدير المراسم السيد احمد شماط، والسكرتير الاول في السفارة اليوغوسلافية السيد ميلوراد فيكوفيتش.

وقد القى السفير ايزوسكي كلمة قال فيها: ان الشعب اليوغوسلافي يكن مشاعر عميقة تجاه الشعب اللبناني، ويقدر عاليا تاريخه وثقافته. ان علاقاتنا مليئة بالصداقة التقليدية وبالتعاون الوثيق.

اضاف: استغل هذه المناسبة لاعبر عن التاكيد، بان حكومتي على استعداد لتقديم كل ما هو ضروري لتطوير علاقاتنا في كل المجالات.

وقال: ان مهمتي تاتي في ظرف يتوخى منه الشعب اللبناني الحقيقة، لتذليل الازمة التي تجتاح بلاده منذ سنوات عديدة. وان الصلابة التي يتوجه بها نحو السلام والاتفاق الوطني في الطائف، وان النتائج التي بلغها حتى الان هي ضمانات النجاح.

ان يوغوسلافيا تواصل دعمها غير المشروط والكامل لوجود واستقلال لبنان وسلامة اراضيه، ولجهود الحكومة اللبنانية في بسط الشرعية على كافة الاراضي ولاعادة اعمار البلاد.

– السفير بوغدان ايزوسكي من مواليد سنة ١٩٣٧ في مدينة كوستيفار في جمهورية مقدونيا.

– تخرج من كلية الحقوق، ودخل سلك وزارة الخارجية عام ١٩٦٣، وتدرج في عدة وظائف في الخارجية منها: ملحق، سكرتير، مستشار، وزير فوق العادة وهو منصب شغله قبل تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان.

– شغل عدة مناصب في سفارات بلاده في الخارج:

– ٦٨ – ٧٢ سكرتير اول للشؤون الصحافية للسفارة اليوغوسلافية في باريس.

– ٧٧ – ٨٠ كان موظفا لدى الرئاسة الجماعية في يوغوسلافيا.

– ٨٠ – ٨٤ سفير لبلاده في الاكوادور.

– متزوج وله ولدان.

– يتكلم الاسبانية والفرنسية.

الحسيني عرض الاوضاع مع زواره

تابع الرئيس السيد حسين الحسيني الاوضاع العامة في البلاد، مع عدد من النواب حيث استقبل قبل ظهر امس، النواب السادة: زكي مزبودي، طلال المرعبي ورفيق شاهين. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب طارق حبشي.

كذلك استقبل الرئيس الحسيني، الوزير السابق السيد محمد صفي الدين، ثم وفدا من لجنة الرقابة على المصارف ضم رئيس اللجنة السيد محمد بعاصيري، وعضوها السيد فاروق محفوظ.

الحص ورزق تشاورا هاتفيا

تشاور الوزير ادمون رزق، مع الرئيس الدكتور سليم الحص بآخر المستجدات على الساحة اللبنانية، في اتصال هاتفي اجراه معه ظهر امس.

كذلك عرض الوزير رزق الاوضاع، مع اللواء سامي الخطيب الذي زاره قبل الظهر. وفي خلال اتصال هاتفي تلقاه من السيد هشام الشعار.

وعقد الوزير رزق، اجتماعات عمل مع مسؤولين في وزارتي الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

الرفاعي يهاجم المسؤولين «شرقا» و «غربا»

هاجم النائب حسن الرفاعي «جميع المسؤولين شرقا وغربا عن الازمة المعيشية والحياتية التي عاني منها المواطن اللبناني».

وقال في تصريح له نشرته «وكالة الانباء الصحفية»:

ايها اللبنانيون، هؤلاء هم القيمون عليكم، ففي «الشرقية» عهروا الانسانية وفي الغربية من بعد الطائف عهروا الديمقراطية، فمنهم ليس بشرا، والباقون لا يستأهلون الديمقراطية، اعملوا معروف وافهموا ايها اللبنانيون!!

ياغي التقى كولوتوشا وديفور

استقبل امس رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي المحامي دريد ياغي سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا حيث جرى عرض للوضع السياسي والامني في لبنان والزيارة التي قام بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لموسكو مؤخرا.

كما استقبل السيد ياغي رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان السيد ميشال ديفور في زيارة تتناول المساعي التي يبذلها الصليب الاحمر الدولي والتي من شانها تخفيف معاناة المواطنين خصوصا في المرحلة الراهنة.

المجلس الشرعي الاسلامي يجتمع الخميس

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس عددا من اعضاء «المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى» وتم التوافق على الاعداد لجلسة مقبلة لطرح عناصر الازمة الحياتية الخانقة التي يمر بها المواطنون في لبنان عامة وفي بيروت بوجه خاص من غير ان يجدوا من يستجيب للحد من خطورة هذه الازمة.

وجرى الاتفاق مع سماحته للدعوة الى جلسة استثنائية طارئة للمجلس الشرعي الاسلامي لدراسة هذه الازمة وابعادها الخطيرة على المواطن والمجتمع، وما يمكن ان يترتب عليها من مواقف وحلول وذلك يوم الخميس المقبل.

اعتبر رسالتي بوش وميتران «انشاء عربيا»

بري: تدخل سوريا في الشرقية توريط لها وليس لمصلحة لبنان

اكد رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، ان ما يجري في المنطقة «الشرقية» تقاتل مافيات وهو يخدم الشرعية، معتبرا ان هذا التقاتل يساوي الشرعية.

واشار في حديث تنشره مجلة «العواصف» اليوم الى ان ما يجري اكبر من امكانات الدولة عسكريا، معتبرا ان الشرعية ووحدة لبنان تستعاد من الجنوب وليس من الشرقية.

وقال: ان رسالتي الرئيسين الاميركي والفرنسي الى الرئيس الهراوي انشاء عربي، داعيا الدولة الى البدء في التطويع وتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية لانها اصبحت اكثر الحاحا بعد الذي حصل في الشرقية.

واعلن ان مجلس الوزراء قرر اعادة اطلاق الخطة الامنية ووضعها على جدول الاعمال، واعلن ان حركة «امل» تنادي الشرعية من اجل ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب وبسط سلطتها عليه، مشيرا الى ان ثكنات «امل» واسلحتها مقدمة لها.

واعلن ان انعقاد القمة العربية وارد، متسائلا لماذا ننتظر الاخرين ولماذا لا ندعو نحن الى عقد هذه القمة.

وقال: لو كنت محل سوريا فانني لا اتدخل في الشرقية حتى لو اتى الطلب، معربا عن اعتقاده ان تدخولها الان يمكن ان يكون توريطا لها وليس لمصلحة لبنان.

واعلن ان «حزب الله» سقط ويحاول فرض نفسه بالقوة والقتال، مشبها اياه بحالتي (العماد ميشال) عون و(قائد «القوات اللبنانية» سمير) جعجع في العمل ضد وحدة لبنان وبناء الدويلات.

وقال: ان هذا الحزب يفتح خطوطا من اسرائيل وصولا الى اخر الدنيا في سبيل الانقضاض على وحدة لبنان من خلال الجنوب، مشيرا الى ان ما حصل في اقليم التفاح لم ينته وان «حزب الله» يسعى الى محاولة خرق جديدة للجنوب.

وانتقد الوزير بري العمل الجبهوي الوطني الذي تفقده عندما تكون بحاجة اليه. وقال: اننا بصدد انشاء قيادة وطنية موحدة وحقيقية، مشيرا الى ان محتجزي الرهائن الاجانب ينادون في اصقاع العالم بانهم يريدون اخلاء سبيلهم... وان قرار اطلاق سراح المخطوفين الاجانب قد اخذ لان هذه القضية انتهى بريقها ولمعانها.

من جهة ثانية، استقبل الوزير بري امس على التوالي: عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد فاروق محفوظ. عضوي مجلس ادارة تلفزيون لبنان الزميلين باسم السبع ووليد شقير. العميد سامي عطارة، هيئة انماء بلدة القليلة، الدكتور حسن فضل والسيد يوسف فضل الله.

انتقد الدعم الدولي المتناقض للشرعية

«القومي – المجلس الأعلى»: وساطة عرفات محاولة لانقاذ الفريق المعارض للطائف

اكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبدالخالق، ان الالغاء الحقيقي للواقع التقسيمي القائم لن يكون الا بالاحتكام للسلطة الشرعية، مطالبا الحكومة بالتدخل لانقاذ المواطنين في الشرقية، ومشيرا الى ان اتخاذ الشرعية لقرارها الحاسم، هو وحده القادر على تغيير المواقف الغربية والدولية وتعديلها لصالحها.

ورأى ان كل المبادرات والوساطات اذا لم تستهدف بسط الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية هي وساطات سائرة الى فشل محتم.

حاورت وكالة الانباء الصحفية عبدالخالق على النحو التالي.

● كيف تنظرون الى تطورات الصراع بين ميشال عون وسمير جعجع؟

□ انه صراع مستمر، كما يبدو، الى ان يلغي احدهما الاخر، والحرب الاعلامية الدائرة الان بين الفريقين، في ظل هدنة هشة، تنذر باحتمال انفجار امني كبير.

نقول هذا الكلام، لان طروحات الجانبين لمعالجة الوضع القائم على تناقض تستحيل معه اية تسوية... فهي حرب الغاء حقيقية، كما يصفها سمير جعجع ولكننا نامل ان تنتهي بالغاء الواقع التقسيمي في المناطق المسيطر عليها من جانبي الصراع. وهو واقع يشترك الطرفان في ايجاده، وان كان كل منهما يحاول ان يقدم له الصيغ التي تتلاءم مع تطلعاته الذاتية.

وازاء هذه التطورات نحن نرى ان الالغاء الحقيقي للواقع التقسيمي القائم، لن يكون الا بالاحتكام الى السلطة الشرعية اللبنانية المتمثلة بحكومة الوفاق الوطني. وهذه الحكومة مطالبة اليوم، اكثر من اي يوم مضى، بالتدخل واستخدام كافة الوسائل، لانقاذ المواطنين من حمام الدم والدمار الذي تغرق فيه المناطق الشرقية من بيروت. ففي مثل هذا التدخل تاكيد لصداقيتها، وتاكيد لقدرتها على نقل لبنان من حالة الحرب الى حالة السلام والامن والاستقرار.

● لكن مطالبة الشرعية بالتدخل، تصطدم، كما يقال، بافتقار الشرعية للقدرة الذاتية على ممارسة هذا الدور؟

□ نحن عندما نطالب الشرعية بالتدخل، لا نقصد احراجا لهذه الشرعية. ونحن نعرف جيدا امكاناتها المتواضعة، نتيجة الاهمال التاريخي لقوى الشرعية في المناطق الوطنية. ولكن قوة الشرعية لا تكمن فقط في قواها الذاتية، بل هي تمتد لتشمل كل القوى التوحيدية على الساحة اللبنانية وكذلك القوات السورية الموجودة في لبنان. فاتفاق الطائف، يقر لهذه الشرعية حق الاستعانة بالقوات السورية لبسط سلطتها. كما ان لقاء القمة بين الرئيسين الاسد والهراوي اكدت استعداد دمشق لمثل هذه المهمة القومية.

وانطلاقا من ذلك، نحن لا نرى ان الحائل دون التدخل هو الامكانات العسكرية لدى الشرعية بل القرار السياسي المتخذ مبدئيا. ولكنه ينتظر الفرصة المناسبة.

تناقض دولي

● هل تعني ان العائق هو عربي ودولي؟

□ الموقف العربي والدولي الداعم للشرعية، لا زال في الواقع، يعيش حالة تناقض مع مواقفه نفسها. وهو امر يثير الريبة، ولا شك. ابدوا الشرعية، منذ قامت الشرعية بالاف التصريحات والبيانات، ولكن عندما ارادت هذه الشرعية ممارسة دورها الطبيعي ضد حالة التمرد، اعترضت مسيرتها وتمثلت بالعماد ميشال عون، بدات المواقف العربية وايضا الدولية تنصح بعدم استعمال القوة، وبالتروي وبالتعقل الى اخر ما هنالك من مفردات مماثلة.

مثل هذه المواقف تثير الريبة ولا شك، وها هي المناطق التي خافوا عليها من قوة الشرعية، تاكل نفسها، وتتكبد من الخسائر اضعاف ما كان يمكن ان يحصل في ما لو تدخلت الشرعية وحسمت ضد من يتمرد على سلطتها، ويختطف منطقة بكاملها لاستخدامها اداة ضغط في وجه الشرعية ومسيرتها التوحيدية.

ان استمرار المواقف العربية على هذا النمط من التردد لا يعفي الشرعية من اتخاذ قرارها الحاسم، الذي هو وحده قادر على تغيير المواقف العربية والدولية وتعديلها لصالح الشرعية ولصالح المواطن اللبناني الذي دفع الكثير نتيجة هذا التردد.

الوساطة الفلسطينية

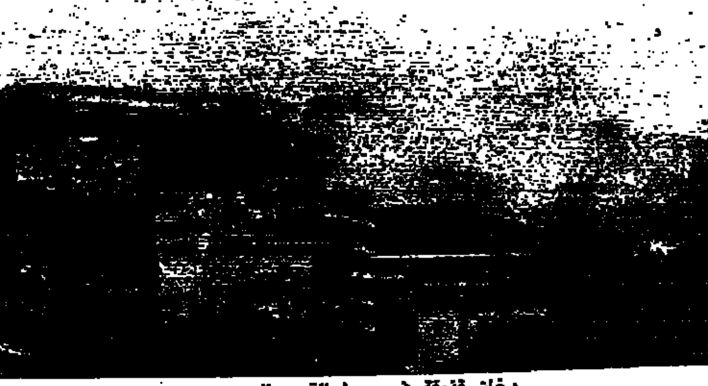
● اين تقع الوساطة الفلسطينية في خريطة السياسة العربية، التي اعلنت دعمها للشرعية اللبنانية، عبر قرارات قمة الدار البيضاء التي ترجمت لاحقا باتفاقية الطائف؟

□ الوساطة الفلسطينية كما تمارس الان، هي تعبير عن المحور العربي الذي اعلن تحفظاته اصلا على قرارات الدار البيضاء، وعلى «اتفاق الطائف»، وهي محاولة لانقاذ حلفاء هذا الفريق من العرب بمعزل عن الشرعية اللبنانية. فالاقتتال بين فريقي الانعزال اللبناني، من شانه ان يدفع بحلفاء هذا الفريق – للتحرك ورأب الصدع، والوساطة الفلسطينية لا يمكن فهمها خارج هذا الاطار.

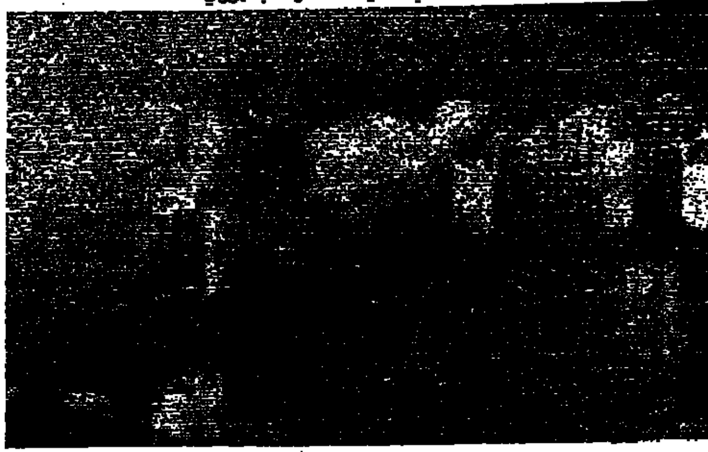


مع عودة «الحرب الاعلامية» بين اعلام الجيش و «القوات»

انفجار عسكري واسع اوقع ٢٠ قتيلا و ٢٠ جريحا والجيش حقق تقدما على محاور سن الفيل والدورة


دخان قذيفة في محيط القصر الجمهوري


القصف في سن الفيل (جوزيف فضول)


قذيفة سقطت في الاشرفية

... في منطقة النبعة (عن تلفزيون لبنان)

انفجر الوضع الامني في المنطقة «الشرقية» بضراوة امس واضعا حدا للهدنة الهشة التي استمرت عشرة ايام، من دون ان تتمكن لجنة الوساطة من ايجاد حل سياسي بين رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، يستند الى مشروع اتفاق من ستة بنود تعثر في بنده الاول، وهو وقف اطلاق النار وفتح جميع الطرقات.

ووسط اتهامات متبادلة من الفريقين عن بدء المعارك، فقد انهمرت القذائف المدفعية والصاروخية ابتداء من الساعة السادسة الا ربعا من صباح امس على معظم المحاور في منطقتي سن الفيل والنبعة والاشرفية. وطاولت القذائف عمق المناطق السكنية في مناطق المتنين الشمالي والجنوبي واعالي كسروان، موقعة حوالى ٢٠ قتيلا و ٢٠ جريحا. وقدر المراقبون كثافة القصف بمعدل قذيفة كل ١٠ ثوان.

وافادت مصادر امنية ان الجيش اللبناني حقق تقدما ملموسا في مناطق سن الفيل حيث سيطر على مركز «ميرنا الشالوحي»، وتوغل حوالى ٣٠٠ متر داخل منطقة النبعة، في حين نفت اجهزة الاعلام التابعة لـ «القوات اللبنانية» حصول اي تقدم للجيش.

كذلك ذكرت المصادر ان الجيش نجح في التقدم في شارعي السيدة والغزال ومشط المنازل وقرابة الظهر سيطر الجيش على كنيسة السيدة وكنيسة مار ضومط وبيت الكتائب في شارع الغزال. كذلك تقدم الجيش على الدورة الى معامل بيرة «الماسه».

الشريط الامني

وفيما يلي شريط الوقائع الامنية:

الخامسة صباحاً قصف على بدارو – فرن الشباك – العدلية – الحازمية – التحويطة ساحل المتن الشمالي ووسطه.

الخامسة والنصف اشتباكات عنيفة على محاور الاشرفية العدلية، سن الفيل، النبعة والدورة بين الجيش والقوات اللبنانية استخدمت فيها اسلحة الدبابات والمدافع الصاروخية المباشرة والاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة، مترافقة مع عمليات قصف عشوائي كثيف للمناطق السكنية في الاشرفية، سن الفيل، النبعة، نهر الموت وبدارو.

في السادسة الا ربعا سقوط قذائف على منطقة رأس النبع واستمرار المعارك في الشرقية على حدتها. السادسة قصف مكثف على مناطق اوتيل ديو، حي السريان، الصالومي، سن الفيل، الدورة، الكرنتينا. وفي هذه الاثناء، اقفل الجيش طريق ضبيه بالاتجاهين ومنعت السيارات من العبور.

وعند الساعة السادسة والنصف عنفت حدة المعارك لتشمل كافة المحاور في بيروت الشرقية والمتن واعالي كسروان مع استمرار سقوط القذائف العشوائية والفوسفورية على الاحياء السكنية وعلى مدى ساعة ونصف الساعة تواصلت عمليات القصف والاقتحامات المتبادلة وتركزت بشكل اساسي على محور الصالومي.

وقرابة الثامنة والربع ذكرت المصادر الامنية ان الجيش استطاع ان يحقق تقدما بسيطا باتجاه محور سنتر «ميرنا الشالوحي»، غير ان مصادر القوات نفت هذه المعلومات، وقالت ان الهجوم ضد القوات قد اوقع خسائر كبيرة في صفوف المهاجمين.

وبنتيجة القصف شبت حرائق عدة في المباني والمؤسسات التجارية واستهدفت اذاعة صوت لبنان الكتائبية باكثر من عشر قذائف. وافيد عن اندلاع حرائق قرب مدرسة زهرة الاحسان وقرب سوبر ماركت الاشرفية وفي بناية المعلوف قرب اوتيل الكسندر، اضافة الى حرائق اخرى في اعالي كسروان.

وعند العاشرة والنصف سجلت المراجع الامنية اقتحامات متبادلة ومحاولات للتقدم تحت غطاء مدفعي كثيف من قبل الطرفين وتساقطت القذائف العشوائية على الاحياء السكنية المتقابلة.

وقرابة الحادية عشرة والنصف دارت اشتباكات ضارية على محاور سن الفيل من جهتي شارع السيدة وشارع الغزال، في حين تواصلت المعارك عنيفة على محاور القليعات، المتن واعالي كسروان، ورد الجيش هجومات معاكسة قامت بها «القوات» وافيد عن سقوط عدد من العناصر المهاجمة قتلى.

وقرابة الثانية عشرة عنف القصف على مناطق العدلية وحرش تابت وسن الفيل واطراف الدورة وعلى طول ساحل المتن الشمالي. وعند الثانية عشرة وعشر دقائق طاول القصف القصر الجمهوري في بعبدا.

وحتى الواحدة لم تتضح الصورة الميدانية على الارض بسبب عنف المعارك وتساقط القذائف المدفعية في كل اتجاه وفي مختلف المحاور بدءا من منطقة العدلية اوتيل ديو حي السريان الاشرفية الكرنتينا الدورة النبعة امتدادا الى المواقع والمرابض المدفعية الاخرى.

وافادت معلومات امنية عن سقوط اكثر من عشرة قتلى واكثر من سبعين جريحا حتى الواحدة والربع من بعد ظهر امس كتقدير اولي. واستنادا الى المصادر الامنية ووسائل اعلام «القوات»، وعون فان القذائف استمرت بالتساقط حتى الساعة على العدلية وحرش تابت وسن الفيل والدورة الاشرفية الكرنتينا وعلى طول ساحل المتن الشمالي.

وقد اجمعت التقارير الامنية ووكالات الانباء الاجنبية على وصف معارك امس بالجحيم نظرا لعنفها وضراوتها.

الوكالات الاجنبية

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية «ان قوات العماد عون استولت على مبنى المكاتب المؤلف من ١٢ دورا في «ميرنا الشالوحي»، وهو اطول مبنى في منطقة سن الفيل بعد التوغل ٣٠٠ متر داخل الاراضي التي تسيطر عليها ميليشيا «القوات اللبنانية».

وذكرت «رويتر» ان بعض القذائف الطائشة سقطت على بيروت الغربية، وشاهد مراسل الوكالة ٦٠ حريقا منفصلا على الاقل، «وقد اخمدت الامطار بعض هذه الحرائق في وقت لاحق في حين استمرت حرائق اخرى مستعرة في بنايات سكنية ومصانع ومكاتب. وتصاعدت اعمدة الدخان الاسود فوق المدينة من خزانات وقود اشتعلت فيها النار بالقرب من المقر الرئيسي لميليشيا القوات اللبنانية في الكرنتينا».

وقالت «وكالة فرانس برس» انه «اذا تأكدت مكاسب جيش العماد عون على الارض فسيتيح له التقدم بسهولة اكبر في اتجاه الطريق الساحلية في شمال بيروت التي تتحكم بالمدخل الى مقر قيادة القوات اللبنانية في قطاع الكرنتينا. ووضع وحدات الميليشيا المنتشرة على هذه الطريق الساحلية في ضاحية الدورة بين فكي كماشة، كذلك ستتيح السيطرة على سن الفيل والنبعة للجيش تضييق الخناق على تلة الاشرفية قلب بيروت الشرقية ومعقل القوات اللبنانية».

الحرب الاعلامية

والى جانب المعارك العسكرية نشطت الحرب الاعلامية فاتهمت مصادر الجيش «المسلحين بتوسيع قصفهم على منطقة المتحف مما اوقف حركة العبور بين شطري بيروت، وقالت انه وفي السياق نفسه، ادى رصاص القنص الغزير من مواقع المسلحين في منطقة يسوع الملك، والذي استهدف المواطنين المارين على طريق ضبيه – نهر الكلب الى اقفال الطريق كتدبير احتياطي اتخذه الجيش اللبناني، حفاظا على سلامة المواطنين وعلى خط موازٍ للاعتداءات الامنية. روجت وسائل اعلام المسلحين معلومات كاذبة عن اصابات في صفوف الجيش اللبناني ضباطا وعسكريين بهدف رفع معنويات المسلحين المنهارة ولخلق البلبلة. واكد مصدر عسكري عدم صحة هذه الاخبار جملة وتفصيلا».

بيان «القوات»

وصدر في الثانية عشرة ظهرا عن الشعبة الخامسة في هيئة الاركان العامة في «القوات اللبنانية» البيان الآتي:

«بينما كانت الاتصالات مستمرة بهدف التوصل الى اتفاق لوقف ثابت لاطلاق النار وفتح الطرق وبينما حدد في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم – امس – موعد اجتماع موفدي القائد العام للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع السيدين روجيه ديب وجورج عدوان مع العماد عون، فوجئت المنطقة الشرقية صباحا بعدد من الاعمال العسكرية من قبل جماعة عون اهمها:

اولا – اقفال معبر نهر الكلب من جهة تمركز جماعة عون منذ الصباح الباكر ووضع عوائق واطر دواليب من جهة ضبية.

ثانيا – اطلاق رصاص القنص من قبل جماعة عون على السيارات المتوجهة على هذا المعبر.

ثالثا – اعتبارا من الساعة السادسة الا ربعا بدأ قصف مدفعي مركز على منطقة الاشرفية وسن الفيل والدورة وعلى كل المحاور بمختلف انواع القذائف ومدافع الميدان.

رابعا – قامت جماعة عون بمحاولات تقدم على محور سن الفيل – الحايك – الصالومي – مركز ميرنا الشالوحي استمرت حتى الساعة التاسعة، من دون ان تحقق اي تقدم. وقد مني المهاجمون بـ ٥٠ اصابة عرف منهم على التحديد النقيب ادوار عقيقي والملازم جورج خميس.

خامسا – الساعة العاشرة حاولت جماعة عون التقدم بهجوم مدعوم بالدبابات وتحت غطاء كثيف على منطقة سن الفيل من كل المحاور فلم يتمكنوا من تحقيق اي تقدم.

سادسا – شارك في هذه العمليات اللواء العاشر وسرية من مغاوير الجيش وسرية من الشرطة العسكرية والكتيبة ٨١ ولا تزال مناطق الهجوم تتعرض للقصف المدفعي والرشقات النارية».

موقف مالك

وامس تحدث رئيس هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية اللواء فؤاد مالك الى «المؤسسة اللبنانية للارسال» وقال:

كما تعلمون اصدر امس البطاركة والمطارنة الذين اجتمعوا في بكركي بيانا طلبوا فيه وقف اطلاق النار، وطلب عدة نقاط منها احترام قدسية الحياة، وكعادته العماد عون اليوم صباحا – امس – قطع طريق نهر الكلب تحضيرا للهجوم، الساعة السادسة بدأ الهجوم على منطقة سن الفيل – النبعة، على كل المحاور، اي انه استعمل منطقة «الصالومي» لتثبيت منطقته، وكذلك نهر الموت، وشن هجوما من جهة «الصالومي» ومن جهة «غاليري

(البقية على الصفحة ٥)

حلقة ثانية مما جرى في بكركي

«تلفزيون لبنان» يرد على «المؤسسة اللبنانية للارسال»


صورة للمتظاهرين في بكركي يحيطون بالبطريرك صفير، ويبدو فادي معلوف ضمن الدائرة (تلفزيون لبنان)

«الحرب الاعلامية» حول ما جرى في بكركي الصيف الماضي، بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمتظاهرين استمرت امس بضراوة.

وقد واصل «تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال» مساء امس، بث صور جديدة عما جرى عندما دخل المتظاهرون الى بكركي، وابرز مشاهد تظهر تأرجح السيد البطريركي بين ايديهم.

ورد «تلفزيون لبنان» بدوره، عارضا مشهدا من المشاهد التي عرضتها «المؤسسة اللبنانية للارسال» واضعة دائرة على وجه الذي اعتدى على البطريرك. وقالت انه يدعى فادي معلوف، واوردت انه ينتمي الى «جهاز الامن» في «القوات اللبنانية». وقد دُس مع رفاق له بين المتظاهرين لتشويه التظاهرة.

واذاع «تلفزيون لبنان» البيان الآتي:

«كان تلفزيون المسلحين بث في نشرته الاخبارية امس الاول، شريطا عن التظاهرة التي توجهت الى بكركي في الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٩ احتجاجا على انتخابات مطار القليعات. ووعد هذا التلفزيون ببث ما سماه المزيد من الوقائع حول هذا الموضوع».

«ان «تلفزيون لبنان» يملك هو ايضا شريطا عن ما جرى في بكركي تلك الليلة. لكنه احجم عن بث هذا الشريط، احتراما للمقامات الروحية، ولان المعلومات التي جمعتها المراجع الامنية من التحقيقات التي اجرتها مع الموقوفين، تثبت انتماءهم ومقاصدهم وطبيعة المهمة التي اسندت اليهم».

وهنا عرض «تلفزيون لبنان» مقطعا من الشريط الذي بثه تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» في نشرته الاخبارية امس الاول، والذي اتهم فيه رئيس مجلس الوزراء العماد عون بارسال انصاره لمهاجمة البطريرك صفير.

وعلق المذيع قائلا: «ترون على هذا الشريط شابا ملتحيا يرتدي قميصا سوداء وبيضاء، اقتحم المتظاهرين وصولا الى البطريرك صفير، ممسكا بميكرفون «تلفزيون لبنان» ووجه كلاما نابيا الى البطريرك، ثم نزل تحته وحمله وتارجح به بين يديه ان هذا الملتحي يدعى فادي معلوف، وهو من سكان نوق مكايل، وينتمي الى «جهاز الامن» في «القوات»، وهو تابع للملازم اول في تراتبية المسلحين يدعى ناصر ريشا، كان مع مجموعة من خمسة مسلحين اخرين دستهم ميليشيا القوات وجهاز الامن فيها بين المتظاهرين، لافتعال الشغب، والاعتداء على البطريرك صفير. والذين كانوا مع المدعو فادي معلوف هم: مخايل نصرالله، روميو رزق الله، زوزو مخول الملقب بـ «ماريا». وكانت المهمة التي اسندها «جهاز الامن» الى هؤلاء منسقة تماما بين جهاز الامن وتلفزيون المسلحين. بحيث اسرع تلفزيون المسلحين الى توزيع الشريط على محطات التلفزة العالمية ووكالات الانباء العالمية، ولا سيما في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية، امعانا في تشويه سمعة لبنان والمنطقة الحرة.

واقع القضية بين اعلام الداخل واعلام الخارج

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

حتى الان انقضى شهر كامل فهل هناك المزيد من الانتظار حتى تتوضح الرؤية، وتتراءى ملامح الحل الذي يضمن للمستقبل عدم العودة الى الحالة المأساوية.

ولكن بانتظار ذلك الامل، كيف ينظر الينا العالم، وكيف يتعاطى معنا الرأي العام الغربي، ذاك الذي تعاطف معنا حتى الان.

بعد الرابع عشر من اذار الماضي، وعلى طول الاشهر التي حصلت فيها المواجهة في حرب التحرير، كانت قضية لبنان مطروحة في العالم بشكل واضح وبسيط.

كانت قضية صعبة، باعتبار ان الضغوطات اللازمة من اجل حمل سوريا على الانسحاب لم تتحقق وخصوصا من جانب الولايات المتحدة وهو ما حمل العماد عون على ادانة التواطؤ المثلث الاميركي – السوري – الاسرائيلي.

ولكن الرأي العام الغربي بالرغم من ذلك، تعاطف مع لبنان واللبنانيين، ومع القضية التي قادها العماد عون. مما لا شك فيه ايضا ان دمشق كانت شديدة الاحراج خصوصا لان وسيلتها التقليدية في القصف وتدمير الاحياء السكنية وقتل الابرياء، هي بحد ذاتها دليل على الادانة وعلى طريقة المعالجة.

وانصبت المراجعات والضغوطات الدولية كلها على الدول العربية من اجل ايجاد حل مناسب فعقد مؤتمر الدار البيضاء في ايار الماضي. والذي خصص الجزء الاكبر من اعماله للقضية اللبنانية. ومن الدار البيضاء في ايار الى اللجنة الثلاثية الى مهمة الاخضر الابراهيمي الى الطائف في اخر ايلول الماضي، التطورات معروفة.

وبقي العالم متعاطفا معنا بالرغم من ملاحظة بعض وسائل الاعلام العالمية، عند صدور مقررات الطائف، بان رهان العماد عون قد سقط (لوموند في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٩). فبعد الانتخابات الرئاسية، وبعد انذار الـ ٤٨ ساعة المعروف وتوالي المتظاهرين الى قصر بعبدا، اخذت وسائل الاعلام ذاتها تتعاطى مع القضية اللبنانية بشكل متفهم، بالرغم من ان معظم الدول ايدت اتفاق الطائف واعترفت بالحكم المنبثق عنه. ولا تزال وفود النواب الفرنسيين حاضرة في الاذهان كدليل على مدى استعداد الاصدقاء للمساعدة والتفهم.

الاصدقاء هؤلاء فهموا المشكلة من زاويتها اللبنانية – المسيحية، لانها هكذا كانت مطروحة، ولان هذا كان الوضع، باعتبار ان المنطقة «الشرقية» بالتحديد كانت هي المقصودة وهي المتحركة.

والوفود هذه التي جاءت من الخارج حرصت، بالرغم من دعمها للعماد عون ولسياسته على ان تجتمع ايضا بقائد القوات اللبنانية في مقره بالكرنتينا. وهو ما فعله على سبيل المثال الجنرال جانو لاكاز، رئيس الاركان الفرنسي السابق. فالعماد عون، من الموقع الذي مارس فيه سلطته وحركته، انما كان يتحرك من منطقة محددة، والدكتور جعجع هو قائد القوة المسيحية وبالتالي فان كلتا القوتين في ذهن الفرنسيين وغيرهم، كانتا تعملان للهدف ذاته. ان الرأي العام الغربي، والفرنسي بالتحديد، هو اليوم شديد الارتباك بالنسبة الى ما يجري في لبنان، اولا لان اول ما يشاهده هو وسائل قتل ودمار من النوع الذي يستعمله السوريون (ومظاهر القتل والدمار هي اكثر ما يثير اهتمام وسائل الاعلام الغربية). وثانيا لان الرأي العام هذا لن يستوعب بسرعة اسباب القتال، ولن يصنفه خارج اطار حرب المسيحيين فيما بينهم. اذ من الصعب، في الوقت الحاضر على الاقل، شرح الاسباب لجهة الخلاف على الموقف من اتفاق الطائف. فالرأي العام الغربي يريد حالات مبسطة، وهو ايد العماد عون في الطرح المبسط للتحرير، وفي الطرح المبسط للتهديد السوري باجتياح المناطق الشرقية. وبلغ هذا الوضوح حدا جعل مسؤولا غربيا كبيرا مثل الرئيس ميتران يذكر يوم ١٤ اذار كموعد فاصل، كما قال في مناظرته التلفزيونية الاخيرة، مصنفا الاحداث في ما قبل ذلك التاريخ، وما بعده.

لكن اصحاب القرارات القتالية لا يتوقفون كثيرا في مرحلة القتال، عند توجهات الراي العام. فالراي العام، داخليا كان ام خارجيا، يقف مع القوي ومع المنتصر.

فالذي يتمكن من تحقيق قضية بشكل او بآخر، يضمن تحميل خصمه مسؤولية كل ما جرى، وذلك بصرف النظر عن الحق.

ولكن بانتظار الوصول الى الاعلام الخارجي، فان الاعلام الداخلي في المناطق الشرقية هو على صورة المعارك ومثالها. فالناس الذين لم يعودوا قادرين على سماع القذائف، ينفرون في الوقت ذاته من الاعلام المرافق لها والذي يبرهن للجميع باننا في آخر درجة من درجات الهاوية التي وصل اليها مسيحيو لبنان القاطنون في «الشرقية» تلك التي كانت شبه سعيدة في نظر الآخرين وتحولت الى مكان جدير بالشفقة والشماتة معا.



آثار الحرب في عين الرمانة

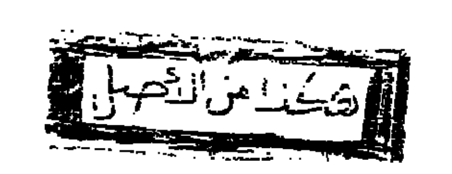
ففي المناطق الشرقية مورس القصف والقنص والتدمير والقتل. تماما كما في المعارك مع الآخرين، التي تحمل اهل الشرقية اوزارها. والتي كانت احد العوامل التي ادت الى تكوين وضع خاص للمنطقة «الشرقية»، قائم على مزيج من الحماية والعطف والصمود، في كل ما ميز حروب لبنان منذ عام ١٩٧٥ وحتى اليوم.

المنطقة «الشرقية» هذه انفجرت بشكل نهائي، وانفجر فيها كل شيء. والمعارك التي جرت فيها دلت على انها لا تختلف عن غيرها ولا عما جرى في غيرها من المناطق اللبنانية. والعالم في النتيجة، حين يتطلع الى المعارك الحالية، يضعها في جولة عنف جديدة من جولات حرب لبنان، مع ميل لاشاحة النظر، حتى بالنسبة الى المتفهمين السابقين.

فلا بد غدا، مع مطلع الشهر الجديد، من ان يلاحظ الجميع بان شهرا كاملا انقضى على معارك الاخوة، دون التوصل الى اتفاق ودون حسم الموقف. ولذا يبقى السؤال الوحيد المعلق هو: ماذا سيجري وما هي المرحلة المقبلة.

لقد عرضت الاحتمالات كلها، وهي تشير الى ان الوضع الحالي القائم، وضع الاستنزاف هو اسوأ الاوضاع، اولا لانه ينذر بالانفجار، وثانيا لانه يبقي المشكلة مطروحة ويترك انطباعا بان كل ما جرى ذهب هباء، وثالثا لانه يفتح المجال امام التدخلات كلها.

فهل يأتي الرابع عشر من اذار القادم، في ذلك اليوم الذي يحفظه الكثيرون لسبب او لآخر، ويكون الوضع قد فصل وتوضح على النحو الذي يصون الحرية والسلام المستعاد...





الحص يبحث السياسة الاستشفائية مع الخليل ومنصور والراسي والبزري

استأثرت الازمات الحياتية التي تشهدها البلاد، باهتمام الرئيس الدكتور سليم الحص الذي عقد اجتماعا خصص لبحث تأهيل وترميم المستشفيات الحكومية في هذه الظروف. والتقى الوزير سورين خان اميرين الذي طمأن المواطنين الى عدم وجود ازمة بنزين، وقال بان الاجتماعات متلاحقة لمنع افتعال اية ازمة.

رأس الرئيس الحص، عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس، اجتماعا ضم الوزير علي الخليل، والوزير البير منصور، والوزير الدكتور عبدالله الراسي والوزير الدكتور نزيه البزري. وحضره المستشار في الحكومة الدكتور حسن شلق.

استمر الاجتماع حتى الاولى الا ربعا من بعد الظهر. وقال الوزير الراسي: «خصصت الجلسة لبحث السياسة الاستشفائية، وما يتعلق منها بتأهيل المستشفيات الحكومية وترميم المتضرر منها، لتكون قادرة على استقبال الحالات المرضية والطارئة في هذه الظروف».

اضاف: «كذلك تطرقنا الى الوضع العام وما تلقيناه من معلومات تفيد ان الوضع مؤسف الان في الشرقية».

اما الوزير الخليل فقال ردا على سؤال حول موضوع دفع فروقات زيادة الاجور لقطاع العلم: «ان هذه الفروقات ستدفع بعد اقرار مشروع القانون المتعلق بهذه الزيادة من قبل المجلس النيابي وهناك اتصالات في هذا الصدد».

وكان الرئيس الحص قد استقبل صباحا الوزير خان اميريان الذي اكد بعد اللقاء، ان لا تخوف من فقدان مادة البنزين لانها مؤمنة ومتوافرة وتكفي اكثر من شهر. واعلن ان باخرة محملة بهذه المادة ستصل في الثلث من الشهر الحالي.

واوضح ان «هناك اجتماعات متلاحقة مع المعنيين من اجل منع افتعال اية ازمة وتأمين البنزين والغاز للجميع».

كذلك التقى الرئيس الحص مدير مستشفى حمود الدكتور غسان حمود وعرض معه عددا من الشؤون الصحية خصوصا ما يتعلق باوضاع جرحى الاحداث الاخيرة.

اثر الاجتماع قال الدكتور حمود: «اطلعت الرئيس الحص على الوضع الصحي خصوصا وان هناك عددا من الجرحى نقلوا الى صيدا. وهناك حالات تتعلق بغسل الكلى. وبناء على توجيهات دولة الرئيس فان مركز غسل الكلى في مستشفى حمود يستقبل اصحاب هذه الحالات دون استثناء لا سيما وان بعض المراكز المختصة اضطرت الى التوقف نتيجة الاحداث الاخيرة».

واشار في ختام حديثه الى ان «هناك تنسيقا بين مستشفيات: الجامعة الاميركية، المقاصد، اوتيل ديو ومستشفى حمود لمواجهة الحالات الطارئة خصوصا ما يتعلق منها بجرحى الحرب».

«عناصر واقعية تنبىء بالافراج عن الرهائن»

فضل الله: المعارك الحالية في الشرقية تهدف الى اضعاف الطائفة المارونية

رأى العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله ان ثمة عناصر واقعية تنبىء بالافراج عن الرهائن الغربيين المخطوفين في لبنان.

وفي حديث اجرته معه وكالة «فرانس برس» مساء الاربعاء في منزله في ضاحية بيروت الجنوبية، قال الشيخ فضل الله: قمت في المرحلة الاخيرة بمساع في اكثر من موقع لايجاد جو ايجابي، لاغلاق ملف الرهائن.

وتابع: اتصور ان هناك جوا ايجابيا. ولكن لا املك معلومات تفصيلية... استطيع ان اقول ان هناك قناعة عامة.. جوا ايجابيا. ليس تجريديا بل مستمدا من عناصر واقعية.

وكان الشيخ فضل الله كرر في ٢٣ شباط الماضي نداءه من اجل الافراج عن الرهائن، والتخلي عن ممارسة الخطف.

ووجهت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من وزارة الخارجية الايرانية النداء ذاته في اليوم السابق.

يذكر ان سبعة عشر رهينة غربيين (ثمانية اميركيين واربعة بريطانيين وسويسريان والمانيان غربيان وايطالي واحد) محتجزون في لبنان معظمهم لدى منظمات سرية.

واكد الشيخ فضل الله: كنت ولا ازال من المهتمين باغلاق ملف الرهائن بالرغم من كل محاولات الاعلام لوضع اسمي في هذه الدائرة. في الوقت الذي كنت اتحدث فيه عن الظروف السياسية، كنت اعتبره عملا سلبيا من الناحية الانسانية.

واعتبر الشيخ فضل الله من جهة اخرى، ان وسائل الاعلام تشوه صورة وزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محتشمي اذ تصفه بانه من انصار خط متشدد يوصي بالخطف كوسيلة للضغط السياسي.

وقال انه ليس ثمة «ظاهرة محتشمي في لبنان».

كذلك اكد الشيخ فضل الله ان المعارك الدائرة حاليا في المنطقة المسيحية تهدف الى «اضعاف الطائفة المارونية بمباركة دولية كما اضعفت الطوائف الاخرى من اجل اعادة تشكيل لبنان حسب مخطط جديد».

ورأى ان الجيش لن يخرج خاسرا من هذه المعارك لانه ميليشيا الاميركيين وسيكون اداة تحقيق لبنان مختلف عن التصور الفرنسي له.

ولطالما اعتبرت الولايات المتحدة انه من المستحيل فصل المسألة اللبنانية عن تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط، في حين ترى فرنسا انه يمكن تسويتها بصورة منفصلة بالحفاظ على بنية البلاد الوحدوية.

وتابع الشيخ فضل الله ان الولايات المتحدة تريد ابقاء الازمة اللبنانية مفتوحة حتى تتجسد بعض اوجه مسألة الشرق الاوسط ولا سيما مسألة الفلسطينيين واستيطانهم في لبنان.

واكد: يمكن الاعتقاد ان الفلسطينيين يرفضون هذا الاستيطان الذي ليس من مصلحتهم. لكنني لا اعتقد ان في وسعهم منعه حتى بدعم الدول العربية.

واعرب الشيخ فضل الله عن اعتقاده بان الوساطة في النزاع بين المسيحيين التي باشرها قبل اكثر من اسبوع مسؤولون في منظمة التحرير، فرصها ضئيلة جدا في النجاح لان معطيات الخلاف تتجاوز قدراتها.

وقال اخيرا ان اسرائيل لا تريد ان تتم تسوية ازمة الشرق الاوسط ولا الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعتبر ان القادة الاسرائيليين متفقون جميعا على اقامة «اسرائيل كبرى» بـ«حدودها التوراتية» و«لن يتنازلوا بالتالي عن شبر من الارض».

واضاف الشيخ فضل الله: بل انني اعتقد ان لديهم اهدافا توسعية وثمة خطر على المناطق المحاذية ولا سيما لبنان الجنوبي باحتلالها لتسهيل استيطان اليهود السوفيات.

منى الهراوي تلتقي عقيلة سفير الهند

استقبلت السيدة منى الهراوي قبل ظهر امس عقيلة سفير الهند في لبنان السيد سورندر بيرسينغ وعرضت معها تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الانسانية.

منع حمل السلاح على طائرات بيروت - القليعات

صدر عن قيادة جهاز امن المطار البيان الآتي:

بعد المباشرة ببدء الرحلات الداخلية بين مطاري بيروت الدولي والقليعات، وحرصا على سلامة المسافرين وامنهم، يمنع حمل السلاح على متن الطائرة بما في ذلك الاسلحة الاميرية او المرخصة، حيث يتم تسليمها الى طاقم الطائرة ويعاد تسليمها الى اصحابها بعد الوصول.

سوق القطع مقفلة

اقفلت سوق القطع في بيروت امس بسبب الاحداث الامنية في المنطقة الشرقية. لذلك ارتأى مصرف لبنان وبورصة بيروت عدم اصدار نشرة باسعار العملات الاجنبية والذهب.

المطران حداد: المسيحية ليست ديانة قتال ولا ديانة حرب

القى راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، لمناسبة بدء الصوم الاربعيني لدى الطوائف المسيحية، عظة عن الواقع المسيحي الحالي في ضوء تعاليم الانجيل المقدس في كاتدرائية سيدة النجاة بحضور جمهور من المؤمنين تتقدمهم الفاعليات الدينية في زحلة وعلى راسهم محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون.

وابرز ما جاء في عظة المطران حداد:

نحن ادركنا ان المسيحية لن تبنى على عنف القوة الجسدية ولا على عنف السلاح ولكنها بنيت على عنف المحبة، بنيت على المحبة التي جعلت معلمنا يولد في مغارة ويصير انسانا مثلنا ويموت على الصليب ويدفن ولكنه يقوم بقوة المحبة الالهية فينتصر على كل الاعداء في اليمين واليسار وتبقى ديانته بعد الفي سنة هي المنتظرة وهي طريق الخلاص لكل الناس.

ما ادركنا هذه الحقيقة؟ ظننا ان التعاليم المسيحية هي تعاليم ضعف وتعاليم خنوع وتعاليم استسلام. ولكننا نسينا اننا ابناء عشرات الالاف من الشهداء الذين بقيت الامبراطورية الرومانية تصليهم نار الاضطهاد طيلة ثلاثماية سنة ولكنها لم تقل من عزيمتهم وانتصرت مسيحية الشهداء مسيحية المسيحيين الاولين الذين كان يرميهم الاباطرة طعاما للاسود او يحرقونهم بالنار او يعذبونهم بكل انواع العذابات ولكنهم لم يجدوا واحدا انكر مسيحيته. وبعد ثلاثماية سنة انتصرت المسيحية وبعدها بقليل اصبحت ديانة الدولة الرومانية الرسمية.

لم تنتصر المسيحية، لا بالمدافع ولا بالاسلحة ولا بعنف القتال ولكنها انتصرت بايمان الشهداء بالتزامهم بمسيحيتهم بعيشهم مرارا تحت الارض في الدياميس حتى لا يتخلوا عن واجبهم الديني وعن محبتهم للمسيح وعن محبتهم بعضهم لبعض.

يا اخوتي، حان لنا اليوم بعد هذه النهاية المسيئة التي وصلت اليها الحرب في لبنان، حان لنا ان نفكر كمسيحيين: هل نحن اخطأنا في عملنا؟ ام كان عملنا صالحا ومقدسا؟ وعادة يحكم على الاعمال بنتائجها في نهايتها. حرب قيل لنا، ان المسيحيين سيزولون يريدون ان يبيدوا المسيحيين من لبنان، يجب ان نتكتل، ان ندافع، ان نتسلح. واذا بنا بعد خمس عشرة سنة، نحن هنا في البقاع وفي عكار وفي الجنوب. نحن هنا الذين يسموننا مسيحيي الاطراف سخرية منا، اما المسيحية المركزية فهي التي اليوم تهجر، هي التي اليوم تضرب، هي التي اليوم تسافر في المراكب الى بلاد الله الواسعة. لماذا؟ لاننا خالفنا وصية المسيح «ارجع سيفك الى غمده، من يأخذ بالسيف فبالسيف يؤخذ». لاننا نحن ابناء المصلوب ابناء طفل المغارة، اعتبرنا ان قوتنا برزنوبنا وقوتنا بدبابتنا، وباسلحتنا. فارتدت هذه الاسلحة علينا وجعلنا نأكل بعضنا بعضا.

وتابع يقول: يا اخوتي. كلمة واحدة يجب ان تكون شعارنا. على طول الزمان. المسيحية ليست ديانة قتال ولا ديانة حرب، انها ديانة سلام، يوم ولد المسيح على الارض، انشدت الملائكة «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام». هذا الطفل اتى ليجلب الى الارض السلام، اتى لكي ينشر السلام على كل القلوب وعلى كل النفوس، السلام مع نفوسنا، السلام مع بعضنا البعض السلام مع الله، ان الهنا ليس اله حرب، انه اله سلام. والطريق التي خطها للسلام ليست طريق الانتصار بالقوة، ولكن طريق الانتصار بالمحبة، طريق التسامح، طريق الغفران.

تجمع العلماء: الحكم يراوح مكانه وينتظر من يزيل الالغام من امامه

اصدر امس «تجمع العلماء المسلمين» حول الحالة الراهنة بيان جاء فيه:

عرض «تجمع العلماء المسلمين» الوضع في لبنان، ولاحظ البطء الذي يبلغ درجة الجمود في معالجة الاوضاع العامة على مستوى الدولة والاوضاع الخاصة على مستوى العلاقات بين القوى الامر الذي يهدد بادمان الجميع على التعايش مع هذه الاوضاع الشاذة والاستسلام لها مع انتظار حلول سحرية لها تأتي من بطن الغيب. وهذا هو الموت البطيء بعينه. فالحكم «بشرعيته» المدعومة، ما زال يراوح مكانه ويتصرف كمن لا يملك حولا ولا طولا وينتظر من ينزع من طريقه كل الالغام، ويزيل جميع العقبات ليتفضل على الناس بتحرك ما ان لم يكن في الاتجاه السياسي، ففي الاتجاه الاقتصادي والاجتماعي على الاقل، والحديث عن جولة سيقوم بها رئيس النظام ربما كانت نوعا من الهروب او نوعا من ارضاء الذات او اقناع الاخرين بشيء من الامل.

واطراف الصراع في الشرقية يستمرون في صراعهم في غياب افق واضحة للحل. والمحاولات الجارية لتأجيله او تلافيه في حال نجاحها، لا تسير في اتجاه الشرعية بل في الاتجاه المضاد لها. ودخول وفود عرفات على خط المحاولات يرسم في الطرق ويصب في مصلحة استمرار الظاهرة وليس انمائه لمصلحة الشرعية.

اما اطراف الصراع في اقليم التفاح، فيستمرون في مناوشات عسكرية ومواجهات اعلامية وتصرفات توسع هذه الشكوك والحذر بينهما، ويكادان يدمنان على هذه الحالة الشاذة الامر الذي يكاد معه ان ينسى الاحتلال الاسرائيلي ومواجهته.

اما بقية الاطراف الوطنيين والاسلاميين فلا يزيدون عن وصفات جاهزة لحلول مبدئية لكن احدا لا يبادر الى خطوات او تحركات عملية. ان التجمع اذ يحذر من هذا الجمود ومن ادمان الحكم ومختلف القوى السياسية والناس على الاوضاع القائمة وعدم الاغارة عليها باي فعل عملي جاد وممكن فانه يدعو الى:

الضغط على الحكم للقيام بمهماته الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالمعيشة وضروراتها في المناطق التي يتمكن من العمل فيها والاقدام على عمل ما تجاه الشرقية مستفيدا من الدعم المحلي والاقليمي والدولي القديم منه والجديد وللقوى الوطنية والاسلامية واتحادات العمال والحرفيين دور مهم في هذا المجال:

- تحرك القوى الوطنية الاسلامية في مبادرات تسعى الى وقف صراعاتها العبثية حيث وجدت وتقريب رؤاها، واقامة نوع من التنسيق بينها، في هذا المجال ترتدي محاولة وضع لما يجري في اقليم التفاح اهمية خاصة نظرا الى وزن القوتين المتصارعتين.

- مبادرة حركة «امل» و«حزب الله» كلاهما الى وقف الحملات الاعلامية والتصرفات غير المقبولة تمهيدا لمعالجات ممكنة وملحة للقضايا العالقة بينهما وان يكون التسابق في هذا المجال لاظهار الحرص الكبير على القضايا الاساسية.

شباط سجل اعلى رقم لضحايا الحرب منذ ٥ سنوات

قالت وكالة «رويتر» ان حرب «الشرقية» سجلت خلال شهر شباط، اعلى عدد لقتلى يسقطون في شهر واحد في لبنان منذ حوالي خمس سنوات.

ونقلت عن مصادر امنية ان عدد القتلى بلغ ٧٠٦ اشخاص بينهم ٦٥٦ شخصا سقطوا في القتال الدائر بين قوات الجيش والقوات اللبنانية.

وبلغ عدد ضحايا هذا القتال الذي نشب نهاية شهر كانون الثاني الماضي ٧١٠ اشخاص.

وكان شهر ايار عام ١٩٨٥ قد سجل سقوط ٨٠٥ قتلى بينهم ٥٦١ شخصا في «حرب المخيمات» بين حركة «امل» والفلسطينيين.

وبين قتلى شهر شباط ١١ شخصا سقطوا في جنوب لبنان في مواجهات بين ثوار مناوئين لاسرائيل وجيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها وبين قوات اسرائيلية.

وخلال الشهر المنصرم قتل شخص واحد في غارة شنتها طائرات حربية اسرائيلية على موقع للمقاومة الفلسطينية قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وفي اقليم التفاح سقط خلال الشهر الماضي ١١ شخصا في القتال بين حركة «امل» و«حزب الله».

وكانت هذه الاشتباكات قد اندلعت بين التنظيمين الشيعيين في ٢٣ كانون الاول الماضي وادت حتى الان الى مقتل ٩٣ شخصا.

وقتل جنديان من الوحدة النيبالية العاملة ضمن قوات الطوارىء في جنوب لبنان خلال الشهر المنصرم في انفجار قذيفة اطلقتها قوات «جيش لبنان الجنوبي» على موقعهما.

وفي جنوب لبنان ايضا قتل خلال الشهر الماضي شخصان من حركة «امل» برصاص قوات الطوارىء الدولية.

وادى انفجار وقع في مدينة صيدا خلال الشهر المنصرم الى مقتل شخص كان يحمل العبوة التي انفجرت.

اما بقية القتلى وعددهم ٢٢ شخصا فقد سقطوا في حوادث عنف غير سياسية.

ووقع في مختلف المناطق اللبنانية ١٣ حادث انفجار خلال شهر شباط الماضي.

بعلبكي في صيدا: لا يمكن للجهل ان يقاوم العلم


النقيب بعلبكي يلقي كلمته

صيدا - «الانوار»:

اعلن نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي لا يمكن للجهل ان يقاوم العلم ولا يمكن للتخلف ان يقاوم التقدم، ولا يمكن للتوحش ان يقاوم الحضارة، فحربنا مع العدو الصهيوني هي حرب ثقافية بالمقام الاول.

جاء كلام النقيب البعلبكي هذا بعد لقائه المراسلين الصحافيين في صيدا اثناء جولة له في معرض الكتاب العربي السادس في مركز صيدا الثقافي.

وقد ابدى النقيب البعلبكي اعجابه بما حوى معرض الكتاب العربي. ثم التقى المراسلين الصحافيين في صيدا والقى كلمة قال فيها: لكم كنت سعيدا ان اشهد اليوم (امس) في عاصمة الجنوب هذا الحدث الذي يثلج الصدر ويعزز الامال بمستقبل زاهر للبنان ولاجيالنا الطالعة.

ان الصحافة والثقافة توأمان لا ينفصلان كلاهما يتمم الاخر. فالصحافة بحد ذاتها ثقافة والثقافة لا يمكن لها ان تستغني عن الاعلام، وكلاهما في خط واحد لخدمة المجتمع ولخدمة الوطن.

واضاف: كلما اقيم معرض لكتاب كنت اردد ان صدور كتاب جديد في لبنان هو حدث ثقافي فكيف والامر اكثر من كتاب واكبر من كتاب، الامر مراكز ثقافية متعددة تنشأ وتؤسس على التقوى والاخلاص والايمان بالله وبالوطن.

السردوك: اوضاع البلدية معدومة والعجز بلغ مليونين و ٧٨٥ الفا

عقد رئيس بلدية بيروت شفيق السردوك امس مؤتمرا صحافيا في قاعة المجلس البلدي في مركز المقاصد. استهله بالحديث عن احتياجات البلدية. واصفا الاوضاع في البلدية بانها معدومة. لجهة النظافة. الاطفاء. الحرس. دائرة الحدائق. الانارة. الاسعاف. مصلحة المسالخ. الطرقات. مصلحة الصحة العامة. مشيرا الى ان اغلبية موظفي المؤسسات في البلدية يقبضون رواتبهم دون القيام بواجباتهم. لافتا الى ان عجز بلدية بيروت بلغ ٢.٧٨٥.٠٠٠.٠٠٠ ليرة.

ثم تحدث عن مساعدات المجموعة الاوروبية والليبية والتي كان من المفترض ان تسلم الى بلدية بيروت، الا انها تبخرت.

وتناول تكليف السيد عصام علي حسن محافظا بالتكليف فقال: لقد رحبنا بالتكليف وانتقدنا الشكل.

ثم تحدث عن العلاقة بين البلدية والوزير الشيخ الياس الخازن، مشيرا الى ان هذه العلاقة ليست على ما يرام. متمنيا تحسن الصلات مع الوزير للحؤول دون تدخل المعرقلين.

وتناول الخطة الامنية لبيروت الغربية. فقال: هلل اهل العاصمة للخطة الامنية، وهللنا معهم، فالشرعية ستبسط نفوذها على بيروت الادارية او الكبرى ويعود الامن المفقود منذ سنين. وتعود للسلطة هيبتها المفقودة ويسري النظام على الجميع فلا يد فوق يد الدولة.

وهذا كله رائع ولكن اذا كانت العاصمة وسخة وشوارعها محفورة، ومياهها مقطوعة وكهرباؤها مظلمة وغازها مفقود، كيف ينعم المواطن بالامن وهو يحتضر.

اضاف: اذا لم تكمل الدولة خطتها الامنية بخطة بلدية تشمل كل مرافق الحياة المذكورة، لا بد اذن من ان تؤازر الدولة البلدية وتكون الى جانبها وتحقق معها خدماتها، كما ليس بالخبز وحده كذلك ليس بالامن وحده يحيا الانسان.

واخيرا، قال: لا بد ان اشير الى مؤازرة الشرعية للبلدية في كل مناسبة وللرئيس الهراوي الشكر الجزيل، واريد ان اوجه تحية شكر واعجاب الى الرئيس حسين الحسيني على امور حققها لمدينة بيروت. واشكر كذلك الرئيس سليم الحص الذي يؤازر ويهتم ويلاحق كل قضية بلدية وكأنها قضاياه الخاصة.

واما الهيئات والجمعيات، فانني انتظر منها المعجزات ان شاء الله لمدينة بيروت.

الراسي يبحث تأمين مساعدات طبية لمستشفيات الشرقية

ترأس الوزير الدكتور عبدالله الراسي ظهر امس في مكتبه في وزارة السياحة اجتماعا لممثلي الهيئات والجمعيات الانسانية خصص للبحث في كيفية مساعدة المستشفيات والمواطنين في المناطق «الشرقية» من جراء الاحداث التي تجددت صباح امس.

وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن الاهيئات الاتية: «اطباء بلا حدود»، «اطباء العالم»، «اليونيسيف»، و«الصليب الاحمر اللبناني». كما حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق واعضاء في «الهيئة».

بعد الاجتماع قال الراسي: «لقد كان هذا الاجتماع مخصصا لبحث امور الادوية بشكل عام في لبنان، ولكن بسبب الظروف الامنية التي استجدت صباحا في المنطقة الشرقية، فقد تركز البحث على كيفية مساعدة المستشفيات والمواطنين في المناطق الشرقية وطريقة تأمين وصول هذه المساعدات، التي ستتم حتما عند وقف اطلاق النار وخاصة في منطقة الاشرفية».

اضاف الراسي: «وستصل غدا (اليوم) طائرة مرسلة من الحكومة الايطالية تحمل ادوية وبعض المواد الغذائية «للهيئة العليا للاغاثة»، وسنعمل على توزيعها على المواطنين المحتاجين فور توفر الظروف الامنية لذلك».

وتلقى الوزير الراسي اتصالات هاتفية من كل من: الوزير السابق الدكتور عدنان مروه، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ ومن نائب رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد مروان فارس.

كوجيكو تنفي وجود ازمة بنزين في الغربية

نفى مدير عام شركة «كوجيكو» الشيخ بهيج ابو حمزة وجود ازمة بنزين في المناطق الوطنية واشار الى ان الشركة وزعت منذ ٢٢ شباط وحتى ٢٨ منه ٨ ملايين و ٣٢٨ الف ليتر من البنزين لجميع محطات المنطقة.

واوضح في تصريح له امس ان هناك مخزونا من البنزين في مستودعات الشركة يكفي لمدة شهر. وان هنالك بواخر بنزين ستاتي تباعا خلال شهر اذار الجاري لحساب الشركة

واستغرب الشيخ بهيج ابو حمزة افتعال ازمة امس الاول. وقال ان وراء ذلك نيات مبيتة تهدف الى خلق اجواء معينة تصب في مصلحة بعض التجار والمحطات. لذلك «تطلب من المواطنين عدم الاخذ بالشائعات. وان شركة «كوجيكو» اخذت كافة الاحتياطات اللازمة لتزويد الاسواق باستمرار ما تحتاجه من مادة البنزين».

وعن ازمة الغاز، قال ابو حمزة ان المشكلة مع الاسف ما زالت قائمة وهي قيد البحث المستمر بغية ايجاد المخرج الملائم لها. اما اذا استمر الحصار البحري من قبل اسرائيل فان شركة «صيداكو» لتوزيع الغاز ستلجأ الى التفريغ في اماكن غير الزهراني لتلبية حاجات الاستهلاك بالسرعة الممكنة

وحول الكميات التي وزعت من البنزين منذ ٢٢ وحتى ٢٨ شباط فقد اوضح ان توزيعها اليومي كان على الشكل الاتي

في ٢٢: ١٠٨٨٢٩٩ ليترا.
في ٢٣. ١٢١٢٧٥٥ ليترا.
في ٢٤. ١٧٨٣٣٨٧ ليترا.
في ٢٦: ١١٠٣٤٢٤ ليترا.
في ٢٧. ١١٤٠٤٧٩ ليترا.
في ٢٨. ٢٠٠٠٠٠٠ ليترا.

عودة جريح انهى علاجه في باريس

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا عن عودة الجريح غسان بلعة من باريس، عند الثالثة والنصف من بعد ظهر امس. وذلك بعدما اجريت له العلاجات اللازمة. والجريح بلعة هو من الدفعة التي غادرت الى باريس في السابع من الشهر الماضي.

محي الدين: تخفيف فاتورة السمرلند يحل مشاكل المواطنين

قال امين سر نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت علي محي الدين «لا يسعنا السكوت عما يجري من استهتار بحق المواطن في الماء والكهرباء والكاز والبنزين والطحين». ودعا لانقاذ الناس من الموت البطيء.

وقال محي الدين امس:

تزداد الازمات المعيشية تفاقما، وتتدهور الاوضاع الاجتماعية والانسانية بشكل لم يسبق له مثيل.

استبشرنا خيرا مع اتفاق الطائف ومع اعادة انتخاب المؤسسات الدستورية. وتصورنا من جملة ما تصورناه، انه اذا تأخر قليلا العمل على توحيد البلد والقضاء على التمرد الحاصل في الشرقية، فلا شك ان الخدمات الحياتية والاوضاع المعيشية التي عانى منها المواطن كثيرا، ستكون في رأس اولوية السلطة الشرعية.

يأتي الصراع الدامي في الشرقية، ليزيد من ازمة الوطن. ويهدد بشكل مباشر الوجود والمصير. رفعنا الصوت في الحركة النقابية والشعبية مطالبين السلطة الشرعية باتخاذ كافة التدابير (بما فيها العسكرية) الآيلة الى وضع الحد لذلك الصراع المدمر.

وما زلنا حتى اليوم نأمل باتخاذ تلك التدابير. لكن ونحن في خضم هذا الوضع المأسوي، لا يسعنا السكوت عما يجري من استهتار بحق المواطن في الماء والكهرباء والغاز والبنزين والطحين وغير ذلك من الخدمات الضرورية

الامور الحياتية للمواطن في الغربية مربوطة بالصراع في الشرقية. اجور الموظفين محالة الى مجلس النواب الذي لن يجتمع قريبا. الوضع الامني تنتظر الشرعية عواصم القرار لتسمح لها بممارسة دورها في انقاذ المواطنين. كل الامور مؤجلة. وعلينا نحن المواطنين ان نموت ببطء اذا تعذر الموت المريع.

اننا من موقع مسؤوليتنا النقابية والشعبية ومن موقع احساسنا العميق بالظروف التي تواجهها الشرعية. ندعوها الى تأمين حاجات المواطنين الحياتية والمعيشية. والا فندعو الساكتين في الحركة النقابية والفعاليات السياسية وكل الشرفاء. لانقاذ الناس من الموت البطيء. انها مسؤولية وطنية. عدم القيام بها يدفع المواطن الى الكفر بكل شيء. بالشرعية وبالحركة النقابية وبكل مدعي المسؤولية الوطنية.

صرخة نطلقها الى ضمائر المسؤولين. فتخفيف بعض فاتورة السمرلند الشهرية يمكن حل مجموعة من ازمات المواطنين. وصرخة نوجهها بوجه الحركة النقابية لماذا السكوت؟

اجتماعان في عاليه وفالوغا لبحث موضوع الخدمات

فالوغا - زاهي بركه

نظمت «الادارة المدنية» في الجبل قبل ظهر امس لقاء موسعا في قاعة مركز الخدمات الشاملة في عاليه لبحث سبل دعم المركز وتطويره. حضره رئيس مكتب الصحة وحماية البيئة في الادارة المدنية الدكتور مروان ابو شقرا. رئيس دائرة المستوصفات في الحزب التقدمي الاشتراكي شكيب نمور. رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية في الحزب خالد المهتار. امين سر منطقة عاليه الاولى في الحزب زياد الدنف. رئيس مركز الخدمات الشاملة في المديرية العامة للشؤون الاجتماعية. حسين ماجد، قائد قطاع عاليه العسكري فادي غريزي. امر فصيلة درك عاليه النقيب فادي ملحان وقاضي المذهب الدرزي نعيم حسن.

كذلك حضر اللقاء عن الحزب الشيوعي اللبناني نزيه الاحمدية، عن الحزب السوري القومي الاجتماعي كميل عبد الخالق. عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي محسن مكارم. عن الحزب العربي الديمقراطي غازي جابر وفاعليات منطقة عاليه وحشد من المواطنين.

استهل اللقاء مدير المركز حليم شيا فاشار الى الخدمات التي امنها المركز للمواطنين. وتوجه بالشكر الى كل الذين ساهموا في دعمه.

ثم تحدث رئيس «مركز الخدمات الشاملة» في المديرية العامة للشؤون الاجتماعية في الحزب. فقال ان المركز هو ثمرة جهود طويلة بدأت عام ١٩٧٦. وان له نشاطات متعددة لم نستفد منها حتى الان لعدة اسباب ابرزها ان هناك قرارا من مجلس الوزراء بعدم تعيين موظفين جدد داعيا الى بذل الجهود لتأمين مستلزمات التطوير بما يلبي حاجات للمواطنين في هذه الظروف الصعبة.

بعد ذلك تحدث طبيب قضاء عاليه الدكتور رجا عبيد عن الخدمات التي يقدمها المركز، موضحا انه يضم خمس عيادات متخصصة هي طب اسنان، طب نسائي، صحة عامة، جراحة مسالك بولية وطب اطفال. فضلا عن تقديم بعض انواع الادوية بشكل شبه مجاني.

وقال امين سر منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي زياد الدنف: اننا نعيش اليوم في اسوأ الحالات الاجتماعية، وهي نتاج الحرمان الكبير الذي كانت تعتمده وما تزال مؤسسات الدولة نحو كافة المناطق الوطنية. وان المواطن لا يستطيع القيام بابسط واجباته اليومية الهامة. ولا يستطيع اي انسان ان يقوم بها في هذه الظروف الصعبة. ولقد جاء هذا المركز وغايته التخفيف عن المواطن الذي يتعذر عليه شراء الدواء والطبابة.

وتابع الدنف قائلا: لا حل للمشكلة اللبنانية. والدليل على ذلك الصراع القائم في «الشرقية». وحتى ولو انتهى هذا الصراع فان المشكلة اللبنانية قائمة ومستمرة. ولن تحل سريعا ومن اجل ذلك يجب العمل على اسس تطوير مجتمع الصمود امام كل الاحتمالات.

وتمنى الدنف ان يأخذ المركز دوره ليقدم نتائج مهمة للمواطنين. معلنا عن خطوات ستقوم بها الادارة المدنية في الجبل. لا سيما منها تنشيط عمل البلديات بمساعدة اللجان الشعبية في القرى والبلدات التي تشكل نموذجا رائدا.

واخيرا تحدث الدكتور مروان ابو شقرا فقال: اننا نشعر انه من واجبنا ان نسعى الى تأمين كافة الخدمات الصحية المطلوبة، رغم الظروف التي نمر بها. ولا بد في المستقبل القريب من ان تنعكس هذه الارادة وهذه القناعة على كافة المؤسسات الصحية. واستكمال حاجات العمل الصحي في هذه المنطقة.

بعد ذلك جال الحضور على المركز وتفقدوا اقسامه:

وكان عقد مساء امس الاول في مستشفى الجبل في فالوغا وبدعوة من مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية اجتماع موسع لفاعليات منطقة المتن الاعلى لتقييم عمل المستشفى الذي تشرف عليه المؤسسة.

استهل الاجتماع امين سر المؤسسة عبد السلام ابو الحسن بعرض تفصيلي للوضع الحالي للمستشفى، والمنجزات التي تحققت خلال العام الماضي.

وبعد مناقشة اوضاع وميزانية المستشفى قدم امين عام المؤسسة السيد عصام مكارم، عرضا مطولا لاوضاع المؤسسات والتقديمات الاجتماعية عموما والصحية خصوصا خلال الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة، وذكر بالاهداف العامة للمؤسسة.

وفي ختام الاجتماع انتسب مائة مواطن الى المؤسسة متعهدين بتقديم الدعم المادي والمعنوي.

لمناسبة يوم المرأة العالمي

لجنة حقوق المرأة تفتتح اسبوع «٨ آذار» بمؤتمر صحافي

اكدت «لجنة حقوق المرأة اللبنانية» ان دور المرأة عموما والجمعيات اللبنانية خصوصا لا ينحصر في توزيع المساعدات وتأمين المعونة للنازحين بل يتوجب عليها النزول الى الشارع للاطلاع على احوال الناس ومعاناتهم.

ورأت اللجنة انه على الهيئات النسائية القيام بحملة توعية واسعة تشمل المرأة التي تقع ضحية التقاتل الطائفي او التنازع للاستيلاء على السلطة. واكدت ان في لبنان شرعية واحدة لا غير وعلى كل من يؤمن بوحدة البلاد ان يدعمها لتتمكن من بسط سيطرتها على الاراضي اللبنانية كافة.

عقدت اللجنة امس مؤتمرا صحافيا تحت شعار «لا سلام للبنان من دون شرعية تضمن وحدته وسيادته وديمقراطيته». افتتحت به اسبوع ٨ آذار الذي تنظمه سنويا لمناسبة يوم المرأة العالمي وقد حضر المؤتمر ممثلون عن الهيئات النسائية والنقابية والشبابية والفاعليات الاجتماعية. وفي خلاله تلت رئيسة اللجنة السيدة ليندا مطر بيانا استهلته بالقول

«كم كنا نتمنى ان يلحظ شعارنا لهذه المناسبة، قضايا تتعلق بدور المرأة وموقعها والمهمات الملقاة على عاتقها في ظروف استتباب الامن لا سيما وقد عادت الشرعية الى الوطن بدعم عربي ودولي، الشرعية التي ينتظر منها وضع حد للقتال المذهبي والطائفي وانهاء حال «التمرد» القائمة في المنطقة الشرقية وبناء مؤسسة الجيش على اسس وطنية مهمتها الرئيسة تحرير الاراضي المحتلة من العدو الاسرائيلي لتتمكن من بسط سلطتها على كامل التراب اللبناني. كما ينتظر منها توفير مقومات الحياة والصمود للمواطنين على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

«وكم كنا نتمنى ان يتمحور شعارنا في يوم المرأة العالمي هذا، حول حق المرأة اللبنانية في الاسهام في القرار الوطني لانها، اسهمت الى حد كبير، في نضالات جمة، ولم تتلكأ يوما عن تأدية واجباتها بدءا بتأمين الرغيف ومساعدة النازحين مرورا بالاعتصام والتظاهر وصولا الى الانخراط في المقاومة الوطنية اللبنانية والاستشهاد».

وبعدما تطرق البيان الى مراحل الازمة اللبنانية منذ بدايتها في العام ١٩٧٥، توقف عند ما يجري في المنطقة الشرقية من احداث دموية معتبرا ان ما يجري هناك يتحمل مسؤوليته اولئك الذين اطلقوا شعار «امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار» في الوقت الذي اذلوا فيه المسيحيين وهجروهم من مناطقهم، والذي صفق له الاطفال والشباب.

بيان الامم المتحدة

وللمناسبة عينها وزع مركز اعلام الامم المتحدة في بيروت البيان الآتي:

«تحتفل الامم المتحدة في الثامن من آذار من كل عام باليوم العالمي للمرأة. فللمرأة حقوق. وتتضمن حقوقها القضاء على جميع اشكال التمييز الى ان تقبل المرأة على قدم المساواة تماما مع الرجل.

«وقد شجعت الامم المتحدة مساواة الجنسين منذ بدايتها، حيث انشئت في ١٩٤٦ لجنة مركز المرأة وعلى مر السنين، توسعت المنظمة العالمية بصورة مستمرة في عملها من اجل المرأة لتغطي جميع المجالات التي تعاني المرأة فيها من التمييز. واليوم، توجد خمسة اجهزة مختلفة داخل منظومة الامم المتحدة تعالج قضايا المرأة هي لجنة مركز المرأة واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وهما جهازان حكوميان دوليان، وشعبة النهوض بالمرأة وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة، والمعهد الدولي للبحث والتدريب للنهوض بالمرأة ويؤدي الجهازان الاولان وظيفتي الرصد واسداء المشورة للجمعية العامة للامم المتحدة، بينما تقع على عاتق الاجهزة الاخرى مسؤولية تنفيذ البرنامج. وعلاوة على ذلك، تحتفظ كل من وكالات الامم المتحدة بمركز تنسيق لشؤون المرأة لضمان ادماج اهتمامات المرأة في ولايتها المحددة».

اضاف البيان: «وفوق كل ذلك، اعتمدت الامم المتحدة عدة اعلانات واتفاقيات تضع المعايير لجميع البلدان لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة. وقد اعتمدت اكثر الوثائق شمولا واكثرها التزاما من الناحية القانونية في ما يتعلق بحقوق المرأة من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٧٩ في شكل «اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة». وفي الواقع، تشكل هذه المعاهدة شرعة دولية لحقوق المرأة. وهي تضع ايضا جدول اعمال للعمل الوطني من اجل القضاء على التمييز».

وتابع: «وتنص الاتفاقية في جوهرها، مثلها في ذلك مثل جميع معاهدات حقوق الانسان، على الحقوق المدنية للمرأة وعلى مساواتها من الناحية القانونية في جميع الميادين. وعلاوة على ذلك، ان هذه الاتفاقية هي المعاهدة الوحيدة لحقوق الانسان التي تؤكد على حقوق المرأة في الانجاب، وتركز على الثقافة والعرف كقوتين مؤثرتين على تشكيل الادوار التي يقوم بها الجنسان وعلى العلاقات الاسرية. وتجعل هذا النهج المتعدد الابعاد من هذه الاتفاقية معاهدة رئيسية في الكفاح من اجل القضاء على التمييز القائم على الجنس ومن اجل كفالة تمتع المرأة بجميع حقوقها الاساسية».

وختم البيان: «وفي هذه المناسبة العالمية يدعو مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت جميع الافراد والجمعيات الحكومية وغير الحكومية والمعاهد والجامعات للاحتفال باليوم العالمي للمرأة (٨ آذار) كما يوجه دعوة عامة الى الجمعيات النسائية وكل من يهتم بالمرأة للاطلاع على البرامج التي يمكن ان يقدمها من اجل القضاء على التمييز ضد المرأة كما ان المركز على استعداد بان يزود من يرغب بالملصقات والصور والمنشورات المتعلقة بموضوع المرأة».

طقس ممطر مع عواصف رعدية

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة غائما اجمالا الى ممطر احيانا مع حدوث بعض العواصف الرعدية.

وجاء في النشرة التي تعدها المديرية ما يأتي:

الحال العامة: طقس ممطر فوق اليونان وتركيا

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة: غائم اجمالا الى ممطر احيانا مع حدوث بعض العواصف الرعدية المحلية

- الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٠ الى ١٧ درجة، على ارتفاع حوالى الف متر من ٤ الى ٩ درجات وفي البقاع من ٢ الى ٩ درجات.

الرطوبة: تتراوح من ٦٥ الى ٨٥ بالمئة

حال البحر: مائج

واصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي نشرة عن حال الطرق جاءت كالاتي:

الطقس في ضهر البيدر: مثلج، الرؤية: سيئة، والطرق: سالكة على حذر.

انفجار عسكري

الاتحاد ، ومن جهة ، ميرنا الشالوحي ، . الذي افهمه ان العماد عون ليس عنده اي احترام للمقامات . ولا لاي ارتباط من الارتباطات المتعارف عليها .

واضاف : الذي لا افهمه ان يقول لي ممثل الجيش انهم يقومون بعمل محدود لاحتلال بناية تستعمل للقنص على الجهة المقابلة . عندما نحن نحمي انفسنا ونضع سواتر ونسير وراءها حماية من القنص ، فهل ناتي بقناص ونعمل حربا تستمر من السادسة صباحا لغاية الان اي عشر ساعات ، وبهذه الساعات العشر دمرت بنايات بمنطقة الهجوم وغيرها . قتل اشخاص من الجيش و ، القوات ، وقتل ايضا مدنيون لا ذنب لهم في هذه المعركة .

الذي لم ير الاشرفية اليوم - امس - لم ير شيئا ، فاذا كان العماد عون يهاجم منطقة سن الفيل - النبعة - فلماذا يقصف الاشرفية بالفوسفور ، اذا كان سيقول بانه يقصف المراكز العسكرية ، انا افهم ان تضرب المراكز العسكرية بقنابل متفجرة ، ثم لا نضرب المراكز العسكرية في مدينة اهلة لان لديه حظا واحدا بالمئة في اصابة المركز العسكري ، و ٩٩ بالمئة في ان يصيب المدنيين او مستشفى او مدرسة . ايضا نقول اذا كان يضرب المراكز العسكرية بالمتفجر فلا باس . اما ان يضرب المراكز العسكرية بالفوسفور فهو يعرف انه لن يصيب مراكز عسكرية فيكون الهدف من حربه هو التدمير واشعال الحرائق واحراق المدنيين اكثر من العسكريين ، فهل باستطاعة الجنرال عون الاجابة للمواطنين عن هذا العمل ؟

ان العماد عون باحتلاله بناية يضحي بعشرات المقاتلين في الجيش وعشرات المقاتلين في القوات الذين هم في النهاية الطاقة البشرية للمنطقة المسيحية ، والطاقة البشرية للبنان ، بالاضافة للعشرات من المدنيين . اريد ان اقول ان الهجمات التي قام بها العماد عون اليوم ردت على اعقابها ولم يستطع تحقيق اي انتصار عسكري . انما حقق مجزرة اضافية ، في حق المدنيين والعسكريين من جيش وقوات . واكيد ان التاريخ سيلعن المسؤول عن المجازر .

الموقوفون والمفرج عنهم

واعلنت قيادة الجيش اسماء المسلحين الذين القي القبض عليهم وهم : مانويل جبرايل جبور ، جورج سمعان متى ، تريز جرجي حنا ، البير جورج حداد ، الياس جان خوري ، ديانا ابراهيم طنوس ، بيتر ادمون صابر ، بولس خليل حدشيتي ، زوجيه اميل قرقفي ، بطرس جوزف تنكو (سوري) ، عبده صالح عازار ، تريز وديع بطرس ، وسيم فيليب ابو انطون ، انطوان يمين يمين ، عبده سليم سليمان ، سمير ايليا مطر ، عبده يوسف دياب ، بولس الياس العشقوتي .

كما وزعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه اسماء المسلحين الذين اخلي سبيلهم وهم : روبير قسطنطين كسركيس ، البير قسطنطين كسركيس ، لوثي بطرس ايليا ، كنعان سعيد بلبل ، جورج ديشو مقداشي ، كندو ايشو كندو ، ميلاد حنا شمعون ، ميشال ايشو بنيمين ، زيه درخيا ، فرساي بروتا ، اندره قسطنطين كسركيس ، بشير امين البوز ، جوزف ميشال ابي راشد ، نسيب خليل حداد ، نبيل طانيوس مخلوف ، توفيق الياس القزي ، اسعد جرجس كرم ، ريمون طانيوس هيكل ، تامي وهيب رحمه ، جورج المعوشي ، سعيد معلوف ، جورج معلوف ، انطوان نبيه عبد ، نمر نبيه عبد ، انطوان دنخه يوسف ، سعد جرجي كرم ، غارو سركيس ارشنيان ، سعد ملحم الحدشيتي ، حبيب موسى شبيلن ، انطوان جورج سابا ، ايلي سليمان عفيف ، خليل ابراهيم العشي ، جورج حليم يونس ، انطوان خزاعي راشد ، نيكول نبيه ابو رجيلي ، غابي جان عيراني وجورج ناصيف متى .

الجيش يعلن

للضحايا البشرية والاضرار، الى ان تلتزم صراحة بتوحيد الموقف السياسي والبندقية ، وان ما جرى امس، هو مؤشر الى تنفيذ خطة استيعاب مواقع «القوات» في الشرقية ، حتى مقرها العام في الكرنتينا، من دون الدخول الى الاشرفية والاحياء المكتظة بالسكان في النبعة وسن الفيل. لان محاصرتها يسقطها من الداخل .

في غضون ذلك، يتوقع ان تستانف لجنة الوساطة عملها اليوم ، وكذلك المحامي جورج عدوان رئيس حزب «التنظيم» والمهندس روجيه ديب الامين العام لحزب الكتائب، في محاولة للوصول الى «اتفاق متوازن» بين الرئيس العماد عون والدكتور جعجع ، على «قاعدة توافق سياسي تصبح معه مطالب الجنرال كلها من التفاصيل غير المهمة» .

حرب القناصة

وفي نهاية العمليات العسكرية ، اوضح الجيش ان ما جرى امس، كان لوقف «حرب القناصة» انطلاقا من استئصال وجودهم في المراكز الحصينة ، وقال مصدر عسكري انه «نتيجة لاستمرار المسلحين في اعمال التعديات والقنص والقصف» على المراكز العسكرية والمدنيين ، مما يوقع يوميا عددا من القتلى والجرحى، ومنعا لاعمال التعديات المستمرة ، نفذ الجيش صباح اليوم (امس) عملية عسكرية محدودة» في منطقة النبعة ، لوقف اعمال القنص من قبل المسلحين» .

واكد مصدر امني ان الجيش سيطر امس على مركز «ميرنا الشالوحي» وبناية «شويتر» ومحيطهما ، وصولا الى شارع السيدة والمدرسة الرسمية في النبعة . واشار المصدر الى ان اعمال التمشيط ، ووضع الالغام الكثيفة من قبل المسلحين سيعمد الجيش الى ازالتها نهائيا من الاماكن التي تقدم اليها .

وكشف مصدر امني في «القوات» مساء «تفاصيل المعارك التي جرت امس في سن الفيل» ، فقال «ان جماعة عون شنت هجومين على محورين: الاول من محاذاة باتسيري «ميلانو» باتجاه كنيسة السيدة، والمحور الثاني في اتجاه «ميرنا الشالوحي» حيث حاولت مجموعات عون التقدم من بناية «شويتر» . فنفذت القوات عملية التفاف وحاصرت مجموعة منهم في بناية شويتر، من ثلاثة محاور هي المدرسة الفلسطينية لجهة النبعة» .

واوردت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان قوى الجيش» حققت تقدما في منطقتي النبعة وسن الفيل .

واضافت الوكالة ان قوى الجيش سيطرت على مركز تجاري (ميرنا الشالوحي) وكانت قد حولته الى موقع محصن ، يتحكم باحد مداخل منطقة النبعة .

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية» ان قوى الجيش حققت تقدما في منطقتي النبعة وسن الفيل، لحماية مواقعه من نيران القصف» والقنص» وتردد ان عشرين قتيلا سقطوا خلال القتال» اضافة الى عشرين جريحا .

وكان البطريرك صفير قد استقبل امس عضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان ، والمحامي شاكر ابو سليمان واطلعاه على حصيلة مساعيهما ، وتمنيا عليه مساعدتهما لتثبيت وقف اطلاق النار . فاجرى البطريرك اتصالين بالعماد عون والدكتور جعجع لهذه الغاية .

واكد نعمان وابو سليمان لدى مغادرتهما بكركي، اصرارهما على متابعة الحوار من اجل وضع حد للمعارك . وتساءلا عن مصير الوعود الجازمة من الفريقين المتقاتلين ، بوقف اطلاق النار ، محملين المسؤولين عن التقاتل ، مسؤولية كل الخسائر التي تقع (التفاصيل على الصفحة ٢) .

واعلن الدكتور جعجع انه سيواصل القتال اذا ما اخفقت محاولات الحوار . وقال في حديث الى «رويتر» ان «القوات» تمكنت من الحفاظ على الحريات الديمقراطية في الشرقية لكن الثمن كان باهظا .

وفي باريس وجه السياسيون اللبنانيون المقيمون فيها نداء عاجلا من اجل وقف المعارك فورا في بيروت الشرقية. واعرب هؤلاء ومن بينهم «اربعة عشر نائبا» يتقدمهم السادة كاظم الخليل ، ونصري المعلوف وميشال ساسين وجورج سعادة ان الوسيلة الوحيدة لوقف حمامات الدم تكمن في تمكين السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الهراوي وحكومته من اتخاذ جميع المبادرات لفرض السلام .

وعزا هؤلاء الوضع الخطير في لبنان «الى طمع في السلطة والى المؤامرة التي تهدف - كما قالوا - «الى ازالة لبنان كدولة» .

الازمة بين فرنسا والهراوي

وطلب امس السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا مقابلة الرئيس الهراوي الذي استقبله مساء للمرة الثانية خلال يومين .

ورشح ان السفير الا استفسر الهراوي عن حقيقة تصريحاته امس الاول ، ولا سيما الى تلفزيون لبنان - القناة ٧ - والى اذاعة «صوت الجبل» والتي اتهم فيها فرنسا ، بسبب سياستها الغامضة ، بشل يد الشرعية ، تجاه العماد عون . مما سبب في الاحداث التي تشهدها المنطقة الشرقية .

وعلم ان السفير الا استغرب «هذه التصريحات المعادية لفرنسا ، التي ابدت كل دعم للشرعية ، وعبرت عن ذلك في مناسبات عديدة ، ولا سيما في الرسالة الاخيرة الجوابية ، التي تلقاها الهراوي من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ، في بداية هذا الاسبوع .

وبعد اللقاء رفض السفير الا الادلاء باي تصريح . في حين اوضح مصدر قريب من الهراوي ، ان الانتقاد موجه الى نواب المعارضة وبعض الشخصيات الفرنسية ، وليس الى السلطات الرسمية ، التي اعلنت تاييدها للشرعية اللبنانية ، ولاتفاق الطائف .

وعلم ان الازمة اعتبرت بحكم المنتهية ، لان السفير الفرنسي ، اعتبر هذا التوضيح بمثابة تراجع عن الاتهامات التي وجهت الى الحكومة الفرنسية .

وسيتوجه الهراوي والحص الاحد المقبل الى الرياض في بداية جولة تشمل السعودية والجزائر، وسيستقبل الملك فهد الوفد اللبناني الذي يضم الوزير محسن دلول يوم الاثنين، ثم يتوجه الوفد الى الجزائر لمقابلة الرئيس الشاذلي بن جديد .

اما زيارة المغرب، فتاجلت الى موعد لاحق بسبب انشغال الحسن الثاني عاهل المغرب بمواعيد مسبقة .

نيوزيلندا تقلل

وانتهج السيد مور نفس المنهج . وقال للصحفيين عندما سالوه في اتصال تليفوني هل كانت الوساطة سببا لزيارة ايران ، ان الايرانيين ليسوا وسطاء بالنسبة لنا ولا نحن وسطاء بالنسبة للايرانيين .

وكانت انباء صحفية من الشرق الاوسط قد قالت ان واشنطن وطهران اللتين قطعتا العلاقات بينهما في عام ١٩٧٩ اجرتا محادثات سرية عن امكانية توسط ايران لدى جماعات مؤيدة لها تحتجز ثمانية اميركيين في لبنان .

وقد نفى مسؤولون اميركيون اكثر من مرة اي معرفة بوجود اتصالات رسمية مع ايران . ونفى مسؤول اميركي كبير في تعليق على الاجتماع بين السيدين بيكر ومور مناقشة مسالة الرهائن .

واشاد السيد بالمر باعلان السيد بيكر استئناف الاتصالات الرفيعة بين البلدين ، فيما يتعلق بجميع المسائل عدا النواحي العسكرية والمخابرات . ولكنه اكد ان ولنغتون لن تغير موقفها بشان السفن النووية .

وقال السيد بالمر انا اعتقد ان هذا يشير الى خطوة مهمة جدا من جانب الولايات المتحدة لتحسين العلاقات مع نيوزيلندا .

وفي بيروت قال مسؤول رفيع بميليشيا اسلامية لرويتر: ان الولايات المتحدة وايران اجرتا محادثات سرية بشان اطلاق سراح ثمانية اميركيين محتجزين رهائن لدى جماعات مؤيدة لايران في لبنان .

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان مسؤولين كبارا بوزارة الخارجية الايرانية التقوا مع مفاوض اميركي في نيويورك في كانون الاول الماضي ، وان جولة ثانية من المحادثات جرت في جنيف في كانون الثاني الماضي .

وقال المسؤول ايضا ان مبعوثا بريطانيا زار طهران في الاونة الاخيرة في محاولة لضمان اطلاق سراح اربعة بريطانيين محتجزين رهائن ضمن ١٧ مواطنا غربيا في لبنان .

واضاف قوله ان من غير المتوقع التوصل الى اتفاق بين لندن وطهران قبل تسوية الخلاف بينهما بشان المؤلف البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي الذي امرت ايران بقتله لاساءته الى الاسلام في روايته «ايات شيطانية» .

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة وايران بحثتا امكانية تطبيع العلاقات بينهما واطلاق سراح الرهائن الاميركيين الثمانية ، واضاف قوله ان ايران تقدمت بثلاثة مطالب محددة نظير المساعدة في اطلاق سراح الرهائن وهي:

اولا - ان تساعد الولايات المتحدة على اطلاق سراح اللبناني انيس نقاش المسجون في فرنسا بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شابور بختيار في باريس عام ١٩٨١ .

ثانيا - ان تفرج الولايات المتحدة عن الارصدة الايرانية المجمدة منذ سقوط شاه ايران الراحل عام ١٩٧٩ .

ثالثا - ان تستخدم واشنطن نفوذها لدى الكويت لاطلاق سراح ١٧ شيعيا مسجونين منذ عام ١٩٨٣ بتهمة القيام بسلسلة هجمات بالقنابل ضد اهداف فرنسية واميركية .

واشنطن - ر

مقتل ١٦ شخصا

دينيس وابنته سيلفي انهم استيقظوا بعد سماعهم اشخاصا يصيحون « حريق، حريق» . وتلمسوا طريقهم في الممرات المظلمة نتيجة لانقطاع الكهرباء» .

وقال موظف بالفندق طلب عدم ذكر اسمه : مررنا من غرفة لاخرى نوقظ الناس . وقال ان الحريق انتشر بسرعة في الطابق الاول بسبب الرياح الشديدة الامر الذي جعل من الصعب السيطرة عليه .

ونقل المصابون الى مستشفيين قريبين في ضاحية مصر الجديدة . وقالت مصادر المستشفى ان المصابين يعانون من اثر استنشاق الدخان ومن حروق . ومن بين المصابين الملحق العسكري العراقي في لندن .

ومن الجرحى المني يرقد في حالة خطيرة بعد ان اصيب بكسر في العمود الفقري اثر قفزه من نافذة غرفته بالدور الخامس .

واخرج رجال الاطفاء جثث اربع وربما خمس سيدات وثلاثة رجال اثناء البحث بين الانقاض .

وقال شهود عيان ان سقوف غرف عديدة بالفندق المكون من ٦٠٠ غرفة انهارت .

وقال وزير السياحة فؤاد سلطان ان الحريق بدا عندما امتدت السنة اللهب من فرن مبني من الطين في مقهى في الهواء الطلق نحو خيمة بفعل الرياح .

وسقطت الاعمدة الخشبية المحترقة التي كانت ترفع المظلة التي تغطي المقهى على حاجز زجاجي يفصل المقهى عن مطعم الفندق مما ادى الى اشتعال النار في الاثاث .

وقالت اني ميرفي وهي سيدة بريطانية وصلت الى القاهرة امس الاول انها محظوظة لنجاتها من الحريق .

واضافت قولها : كنت في الطابق الثاني . ورايت وهجا خارج نافذتي واعتقدت انهم يقومون ببعض الالعاب النارية .

وقالت : فتحت الباب ووجدت مظلة (المقهى) مشتعلة في الخارج . وتوقعت ان تحول الرياح النار في اي دقيقة نحو نافذتي ولذلك هربت من الغرفة .

واضافت قولها انها نقلت الى فندق شيراتون اخر في القاهرة ولكنها عادت للبحث عن اربع نسوة بريطانيات اخريات .

وقفز الملحق العسكري العراقي في لندن علي عزيز هاشم من نافذة غرفته وكسر عقب قدمه وفخذه .

القاهرة - ر

القليبي و ٤

اجتماعات الدورة الثانية عشرة للمجلس التي استمرت خمسة ايام ناقش خلالها المجلس شؤونا محلية واقليمية ودولية .

وقال البيان : ان المجلس اعرب عن تاييده الراسخ للانتفاضة الفلسطينية ، وندد بهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة ، واعرب عن قلقه من الاخطار الكبيرة من الهجرة اليهودية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص والسلام في الشرق الاوسط والوطن العربي بشكل عام .

واضاف يقول ان المجلس وجه نداء خاصا بهذا الصدد الى مجلس السوفيات الاعلى .

وفي القدس ، اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاردن بانه يقود حملة هستيرية عربية على هجرة اليهود السوفيات المتزايدة الى اسرائيل .

وقال شامير لزعماء اليهود الاميركيين امس الاول في كلمة اشاد فيها بتدفق المهاجرين ، ان دمج الوافدين الجدد في المجتمع الاسرائيلي على راس قائمة اولويات اسرائيل .

واضاف قوله : كل من يضر بهذه الهجرة لا يمكن اعتباره مرشحا للسلام معنا .

واتهم شامير الدول العربية بشن حملة يائسة لوقف الهجرة التي تجري بمعدل يبلغ ٥.٠٠٠ مهاجر في الشهر ومن المتوقع ان تزيد بشدة .

وقال : من الضروري صد هذه الحملة العربية «الهستيرية» . ونحن نعتبرها هجوما على مبررات وجود الدولة اليهودية نفسها ، وخطرا على السلام في المنطقة .

وقال شامير في كلمته امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية ، ومن دواعي اسفي ان الاردن تزعم هذه الحملة ، .

واضاف قوله ان اسرائيل لا تريد ان تعرض العلاقة مع الاردن للخطر وان السلام في صالح الاردن ايضا . ومضى قائلا : اي توتر بيننا سيضر هذه العلاقة .

وقال شامير : ان التحول السياسي الجاري في الاتحاد السوفياتي جرد الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من مصدر رئيسي للدعم .

وقال شامير : بعض الزعماء العرب ومن بينهم منظمة التحرير الفلسطينية ، مرتبكون بل وعلى وشك الاصابة بذعر لان حليفا تخلى عنهم» .

تونس ، القدس - ر ، ا ف ب

دمشق : نحو

ان المصدر المسؤول اوضح ان الحزب السوري القومي الاجتماعي المحظور في دمشق منذ اتهامه باغتيال العقيد عدنان المالكي عام ١٩٥٦ لم يتقدم حتى الان بطلب الانضمام الى الجبهة .

واضاف ان «الجبهة اطار مفتوح امام اي حزب تلتقي اهدافه مع اهدافها» . واوضح ان البيان السياسي للحركة التصحيحية تضمن قيام جبهة تتطور حتى تصبح حركة عربية واحدة» .

وحول الوضع الاقتصادي قال المصدر السوري المسؤول ان سوريا لم تتلق منذ عام ١٩٨٨ اية مساعدة عربية» وان الموازنة السورية للاعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠ «خلت من اي دعم عربي» وانها لم تلحظ في بنودها مثل هذا الدعم .

وتوقع المصدر السوري المسؤول ان يشعر المواطن السوري بـ «الانفراج» في الوضع الاقتصادي عام ١٩٩٢ .

واعترف المصدر بان سوريا تجد صعوبة في الحصول على قروض من الخارج بعد ان «قننت اوروبا القروض الى سوريا وفي الوقت الذي يفرض فيه صندوق النقد الدولي شروطا قاسية» .

واوضح المصدر ان التحضيرات التي تجريها الحكومة والقيادة القطرية لحزب البعث من اجل عقد المؤتمر القطري التاسع (يعقد المؤتمر كل خمس سنوات ودورة المؤتمر القطري الثامن انتهت عام ١٩٨٩) تجري في الوقت الذي يشهد فيه العالم والساحة العربية متغيرات في الوضع . وقال ان للمؤتمر اهمية كبيرة من خلال القرارات التي ستصدر عنه بحكم الظروف المحلية والعربية والدولية والتي ستؤخذ في الاعتبار في مناقشات المؤتمر وصولا الى هذه القرارات .

واضاف: ان «هناك متغيرات في الوضع العربي (اشارة الى قيام التجمعات الاقليمية) او في القضية الفلسطينية وخصوصيتها او في المسائل الدولية . وقال لا يمكن للمؤتمر الا وان يبحث هذا الوضع . واوضح ان القضية الفلسطينية غيرها الان ما كانت عليه قبل سنوات . وتساءل: كيف يمكن ان نوفق بين العمل العربي المشترك لمواجهة المتغيرات في العالم سواء على صعيد المعسكر الشرقي او على صعيد التطورات في اوروبا الغربية (اشارة الى قيام السوق الاوروبية الموحدة نهاية ١٩٩٢) وما لهذه التطورات من اثر على العلاقات الدولية ومن ضمنها العلاقات العربية .

وشدد المصدر في الوقت نفسه على القول بان لا علاقة لاحداث اوروبا الشرقية بما يجري من استعدادات داخلية تحضيرا للمؤتمر والانتخابات مجلس الشعب السوري (١٨٦ عضوا) الذي عليه ان ينتخب اعضاء جددا ضمن مهلة تسعين يوما بدات في ٢٨ شباط الماضي .

وبالنسبة الى دور حزب البعث قال ان الحزب سيستمر في قيادة المجتمع والدولة . الا انه اوضح ان ذلك لا يعني تدخله في الانتخابات التي تجري على اسس لوائح تقدمها الجبهة الوطنية التقدمية في الوقت الذي يستطيع فيه اي مواطن ان يقدم ترشيحه .

دمشق - ا ف ب

مبارك يؤجل

وقال مسؤولون مصريون انهم يخشون من احتمال تعرض لاعبيهم لاعتداء من جانب الجماهير الجزائرية التي اغضبها هزيمة فريقها القومي في القاهرة في تشرين الثاني في مباراة العودة في الدور التاهيلي لنهائيات كاس العالم لكرة القدم مما مكن الفريق المصري من الصعود الى المسابقة التي ستقام بايطاليا في صيف هذا العام .

وفي وقت لاحق قال السيد عبد الحميد اجالي سفير الجزائر لدى مصر لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان زيارة السيد غزالي تاجلت لانها تتزامن مع زيارة «ستقوم بها شخصية عربية هامة للجزائر فيما بين الثالث والخامس من اذار» .

القاهرة - ر ، ا ف ب

فرض حظر

وقالت مصادر امنية ان عمليات بحث واسعة النطاق فشلت في العثور على المشتبه به محمود المحفوظ ، وانه يخشى ان يكون قد تمكن من الهرب الى احدى الدول العربية المجاورة .

وكانت لجنة التربية في البرلمان الاسرائيلي اوصت امس الاول باعادة فتح الجامعات الفلسطينية الست في الاراضي المحتلة التي اقفلتها الادارة العسكرية الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة .

وعلم من مصدر برلماني ان اللجنة التي لا تتمتع بصلاحية اتخاذ قرار اقترحت على السلطات العسكرية اعادة فتح احدى الجامعات الست ثم فتح الخمس الباقية اذا استؤنفت الدروس من دون وقوع حوادث .

وكان منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين شمويل غورين اعلن عدم موافقته على اعادة فتح الجامعات الفلسطينية .

وتحدث غورين وهو موظف كبير في وزارة الدفاع امام اللجنة واعتبر ان اعادة فتح الجامعات سيؤدي الى اعمال عنف جديدة نظرا للروح العدائية جدا للطلاب الفلسطينيين بعد اكثر من سنتين على بدء الانتفاضة .

القدس ر ا ف ب

شامير وعد

اسرائيل وواشنطن تسوية خلافات بشان المقترحات .

وقال نيتانياهو لراديو الجيش الاسرائيلي ، لست عدم وجود رغبة لدى الاميركيين لمواجهة حملة الارهاب التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي (المحتلة) سواء بالكلمات او الافعال .

وقال انه شعر بالقلق بسبب تصريحات سمعها من مسؤولين اميركيين بانه يمكن استخدام هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل في الضغط عليها .

واضاف قوله : تضع الولايات المتحدة شروطا اساسية لاجراء انتخابات في العالم كله .. وهي تشكيل معارضة واحزاب مختلفة وعدم وجود ارهاب .

وقال : وهم (الاميركيون) صارمون بشان هذه الشروط في كل مكان اخر بينما يتجاهلونها تماما عندما يتعلق الامر بالانتخابات التي اقترحناها هنا وهو امر يثير في الذهن تساؤلات كبيرة .

واضاف نيتانياهو قوله . اعتقد انه يجب ان نجلس مع الاميركيين باسلوب متحرر ومنفتح . ونبحث العملية ونسال الى اين تسير . فاذا كانت مجرد مناورة لاعطاء منظمة التحرير مفاتيح لاقامة دولة فلسطينية . حسنا فلنسمع ذلك ... .

وقال . واذا كانت النوايا الحقيقية هي اجراء انتخابات حرة وديمقراطية مع التمسك بالشروط الضرورية . فعندئذ يمكننا احراز تقدم .

القدس - ر، ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناهيل عيسى الخوري

زوجة طنوس سينا رحمة

والدة الدكتور جورج رحمة والعميد الركن فيكتور والمحامي جوزيف . وجورجيت زوجة جوزي عزيز رحمة (في المهجر) . ماتيلدا زوجة شعيا مارون (في المهجر) تريز زوجة سمير توفيق رحمة ، ماري زوجة جان يوسف عواد .

اشقاؤها المرحوم الشيخ ضاهر عيسى الخوري . الشيخ وديع عيسى الخوري والشيخ فؤاد عيسى الخوري . شقيقاتها المرحومة ماري زوجة المرحوم فريد عزيز رحمة . سلوى زوجة المرحوم لوري مايك وليد (في المهجر) تريا زوجة الشيخ الياس عيسى الخوري وهيلدا زوجة هرل مويل .

يعلن في تاريخ لاحق عن مكان وزمان تقبل التعازي في بيروت بسبب الاوضاع الراهنة

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مناقصة لتلزيم تقديم رفش للتنظيفات وتعبئة وردم نفايات خلال العام ١٩٩٠ .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المناقصة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي .

على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعروضهم الى بلدية الغازية حتى مهلة اقصاها يوم الخميس الواقع في ١٩٩٠/٣/٨ .

حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٠/٣/٩ موعدا لفض العروض واجراء التلزيم .

الغازية في . ١٩٩٠/٢/٢٢

نائب رئيس لجنة بلدية الغازية

القائم باعمال البلدية

محمد توفيق خليفة

اعـلان

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مناقصة لتلزيم تقديم محروقات لآليات البلدية خلال العام ١٩٩٠ .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المناقصة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي .

على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعروضهم الى بلدية الغازية حتى مهلة اقصاها يوم الخميس الواقع في ١٩٩٠/٣/٨ .

حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٠/٣/٩ موعدا لفض العروض واجراء التلزيم .

الغازية في . ١٩٩٠/٢/٢٢

نائب رئيس لجنة بلدية الغازية

القائم باعمال البلدية

محمد توفيق خليفة

انوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر

● افقيا

١ - شاعر اغاز لبناني . للتفسير
٢ - بلدة لبنانية . يناقشونه بنوع من الخصام
٣ - دير وجامعة في لبنان . افشلت وابطلت
٤ - امر فظيع . سلسلة فنادق عالمية . اسلحة قديمة
٥ - حذد النظر الى . . تنوحين . جزبا فعل .
٦ - لهونا ومرحنا . حقد او عطش . خبيثة الرائحة
٧ - خوف شديد . إعتاق . اداة . ضلال
٨ - مطرب وممثل عالمي راحل . طائر اسود يشبه الحمام
٩ - حانة . لاعب كرة قدم لبناني مغترب حاليا . ابسط
١٠ - الطائس الاحمق . يكاتبون
١١ - شتعني . غذاء . سطل . معدن او علامة
١٢ - للاستدراك . رائد المسرح العربي
١٣ - ماركة اقفال . بحوزتهم . من المقاييس . زبل ذوات الحوافر
١٤ - سواعدهم . ملكة اوروبية راحلة
١٥ - تنجب . للنفي . اضراس . نكترث ونهتم
١٦ - يقنط . تسقط من مكان مرتفع . احد الفصول

● عموديا

١ - شاعر عراقي معاصر
٢ - مدينة سعودية . الاسم الثاني لممثل مصري
٣ - منزل . البنيان . ماركة سيارات
٤ - رواية شهيرة لمكسيم غوركي . رتل
٥ - اغنية لفيروز
٦ - عالم وكيميائي عربي قديم . اماكن واسعة في البيت
٧ - ممثلة وراقصة فرنسية . من غير اعوجاج
٨ - مكيال يسع ١٩ صاعا . يلعقونه . حرف عطف
٩ - مدينة سوفياتية . انسان
١٠ - عثرا على . . الة طرب . حرف جزم
١١ - ضمير متصل . تردد صوته في بطنه . ابتلعناه
١٢ - ظهز . اترغ . الزوجة
١٣ - موقع اثري عراقي جنوب الموصل . طيبوا . اول اللبن عند الولادة
١٤ - عصا غليظة . رجاء . مشقوقة الشفة
١٥ - كاتب مسرحي لبناني . مصيبة
١٦ - يصيح . من الفواكه . نخرجه من قاعدة عامة .

الحل السابق :

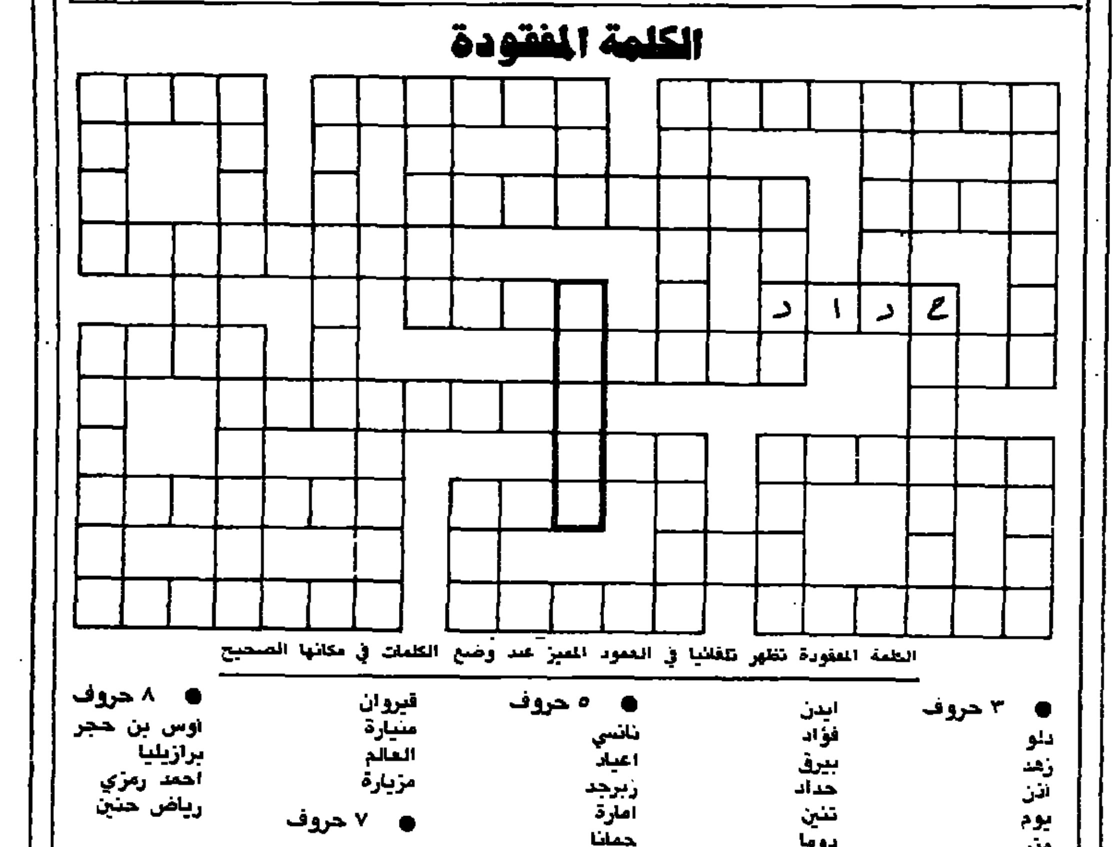
● افقيا

١ - صلاح الدين الايوبي - ٢ - فاروق ابي اللمع . نا - ٣ - المتنبي . برص ندوس - ٤ - عل . تل . بارودي - ٥ - ابتع . الطيار . فا - ٦ - بارسنس . اوضحت . لي - ٧ - ودودة . اسناد . ريتا - ٨ - ابر . كيلي . فواز . بل - ٩ - لاغرلوف . دل - ١٠ - ست . روذان . مرمبس - ١١ - عودت عيني على رؤياك - ١٢ - وي . اس . سانو . اود - ١٣ - دنجة . كلهم . جد - ١٤ - يم الباب . حق . كور - ١٥ - الفاخر . يداويني - ١٦ - تقلا . رسوبة . تكتكة - ١٧ - مس . موز . سندت . دسر

● عموديا

١ - صفاء ابو السعود . انم - ٢ - لال . ناديا تويني . قس - ٣ - ارمسترونغ . جمال - ٤ - حوت . عسل . رذناه . لام - ٥ - اقنع . نتكل . عسى . اف - ٦ - لابلاس . بيزي . الارز - ٧ - دبي . العونس . بخس - ٨ - ي ي . نطاسي . ديانا روس - ٩ - نابليون . ماعت . بن - ١٠ - الر . اضاف . تلوك . يهد - ١١ - للصبر حدود . لحد - ١٢ - ام . المراهقات - ١٣ - يعترف . رز . رؤوم . وكد - ١٤ - دواني . عميد . كيتس - ١٥ - بنود . يقب . يا . جونكر - ١٦ - ياسين . الاسكندرية .

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف: دلو ، زهد ، اذن ، يوم ، متر ، حرب ، دبة

● ٤ حروف: مدار ، امير ، كوبا ، كمان ، مبدا ، دوما ، تنين ، حداد ، بيرق ، فؤاد ، ايدن

● ٥ حروف: نانسي ، اعياد ، زبرجد ، امارة ، حمانا

● ٦ حروف: اسمهان ، برمانا ، برعشيت

● ٧ حروف: قيروان ، منيارة ، العالم ، مزيارة ، تركستان ، اسبانيا ، حنا عنبر ، ابو تمام

● ٨ حروف: اوس بن حجر ، برازيليا ، احمد رمزي ، رياض حنين

نادي الاصدقاء

● افقيا

١ - مطرب وممثل لبناني
٢ - ممثلة مصرية
٣ - افعى ذكر . اسف
٤ - تشديد الخصومة . نوتة موسيقية
٥ - دولة افريقية
٦ - يخشى . مدينة بلغة اجنبية
٧ - سلاح قديم . نعم بلغة اجنبية
٨ - يستنشق . يكابر ويتشبث برايه
٩ - ممثل مصري

● عموديا

١ - امارة عربية
٢ - من المعادن . اديب ايرلندي ساخر
٣ - مخرج تلفزيوني لبناني
٤ - سعل . الاسم الاول لممثلة اميركية
٥ - خبيث الرائحة . من الحيوانات
٦ - حانوت بيع الادوية . بيت الطائر
٧ - يحمله كل شخص . اداة رصد الكترونية
٨ - جوهر . نوع من الخط العربي
٩ - مدينة تونسية . الة طرب

تقدمة انطونيو خلف - طبرجا

الحل غدا



الانوار

المؤسس سعيد فريحه ● رئيس مجلس الادارة عصام فريحه ● الرئيس ... بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٥٥٦٢ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

«غنيمة تفوق التصور»

رجال الشرطة يتفحصون نوعية الكوكايين (ا ف ب)

سادت اجواء عيد مساء امس الاول مفوضية الشرطة في هارليم (قرب امستردام) بعد بضع ساعات من اكتشاف اكبر كمية من الكوكايين تم ضبطها حتى الان في اوروبا في هذه المنطقة.

وافادت الشرطة انه تم ضبط «اكثر من ثلاثة اطنان» من الكوكايين بقيمة ٢٥٠ مليون فلوران (حوالى ١٢٥ مليون دولار) على الاقل «صباح امس الاول في مستودع في مدينة ايمويدن شمال غرب هولندا».

وقال رئيس الشرطة القضائية فريدريك يانسن «كان الامر مذهلا. لم نكن نصدق ما نراه». واوضح «انها غنيمة تفوق التصور. كل هذه الكمية من الكوكايين.. انها تمثل على الاقل ضعف مجمل الكميات التي تم ضبطها خلال سنة كاملة».

وكان المحققون يجهلون مساء امس الاول مصدر المخدرات ووجهتها النهائية. الا ان يانسن افاد ان بين الاشخاص الثمانية الذين تم توقيفهم خلال هجوم الشرطة على المستودع اربعة كولومبيين واسباني واحد. اما الثلاثة الاخرون فهم هولنديون.

وتابع يانسن ان المعلومات الاولى حول النشاطات الاجرامية في المستودع وردت مفوضية الشرطة في نهاية كانون الثاني الماضي. وتمكنت فرقة مراقبة دائمة باشرت مهمتها منذ ذلك الوقت من الاخطار صباح امس الاول بوصول شاحنة محملة بالبراميل.

ويلغ حجم اضخم عملية ضبط كوكايين نفذت في اوروبا قبل عملية امس ٧٠٠ كلغ عثر عليها في ٢٣ آب الماضي في ميونيخ جنوب المانيا الغربية. اما اضخم عملية ضبط في العالم فقامت بها شرطة لوس انجيلوس (كاليفورنيا) وفاق حجمها ٢٠ طنا من الكوكايين عثر عليها في ٢٩ ايلول الماضي.

هارليم ـ ا ف ب

حقوق «الدعم» محفوظة!

قامت مجموعة من ٣٠٠ غانية من وسط مدريد بتسليم مركز الشرطة في العاصمة الاسبانية الوثائق الضرورية لتشكيل جمعية مهنية هي الاولى في اسبانيا. وحصلت هذه المبادرة على دعم مفوضية الشرطة في وسط مدريد. وتنوي الغانيات كذلك تشكيل اتحاد على الصعيد الوطني. وتتعلق مطالبهن الرئيسية بحقوقهن الدستورية والحصول على التطبيب المجاني والافادة من الضمان الاجتماعي.

مدريد ـ ا ف ب

صدور الناقد

صدر عن «دار الريس للكتب والنشر» العدد الجديد من مجلة «الناقد» الشهرية الادبية وفيها مقالات وقصائد وقصص اضافة الى مساهمات نقدية وابواب وزوايا.

وتحت عنوان «كيف اظل شاعرا وقد فقدت الدهشة» كتب الشاعر اللبناني انسي الحاج مساهمته في العدد «دعوا الى هذا الصراخ الصامت. ليس احقر من اخراجه الى النور غير استثماره على الورق» و«القدمان ثقيلتان لا تتحملهما الارض والكتفان كليلتان لا تحتملان السماء» و«اكثر ما احب واكره هي كلماتي المترائية على شاشات راسي وراء ستائر الجبين ابعد من متناول حتى الهمس. في مأمن تام بين غابات الخيال المغلق كالقبر الهادىء».

وكتب الشاعر نزار قباني بمناسبة مرور خمسين عاما على بدء كتابته للشعر «في مثل هذا الشهر قبل خمسين عاما هجم على الشعر. لم يطرق الباب ولم يستأذن ولم يطلب موعدا سابقا.. وفجأة وجدته وسط الغرفة جالسا على حقيبته الجلدية الضخمة كغجري ضائع العنوان».

وفي العدد مقالات لغالي شكري وعبد الرحمن بسيسو ومحمد الاسعد ونبيل سليمان وعبد الغني مروة. وفي باب الشعر مساهمات لسميح القاسم وامجد ناصر ومها بكر وفي القصة لعيسى بلاطة ومحمد الماغوط مواصلا نشر روايته «الارجوحة» التي كتبها قبل ثلاثين عاما ولم تستكمل الى الان. وفي النقد كتب كمال ابو ديب وعبده وازن ونسيم الخوري وعبد اللطيف اطميش وفخري صالح.

وتضمن العدد ابوابا وزوايا ضمن فسحات واراء لحسن الشيخ وانيسة عبود وعماد جنيدي ومحمد عبد الرحمن يونس واسامة سعيد اسبر واحمد اسكندر سليمان وصدوق نور الدين وسالم الهنداوي اضافة الى احمد جان عثمان واخرين.

نيقوسيا ـ ا ف ب

حالته بتحزن!

طلب «دوق وستمنستر» من محكمة بريطانية منحه مهلة لدفع غرامة مرور قيمتها ١٢٠ جنيها استرلينيا.

وتقدر ثروة الدوق بنحو ٣ر٢ مليار جنيه استرليني وتشمل عقارات في قلب لندن تدر عليه ما يقدر بثلاثةالاف جنيه استرليني في الساعة الواحدة.

وقد اعترف الدوق في المحكمة بانه خالف قواعد المرور ولكنه لم يفسر سبب طلبه مهلة لدفع هذه الغرامة البسيطة.

لندن ـ ر

الطريق طويل

قال علماء انهم اتخذوا خطوة جديدة في بحثهم عن علاج لنزلات البرد بتحضير مادة تمنع العدوى.

ويسبب الاصابة بنزلات البرد اكثر من ٢٠٠ نوع من الفيروسات.

غير ان علماء اميركيين قالوا في مجلة «نيتشر» الطبية انهم قاموا بتحضير نوع من البروتين قابل للذوبان يؤدي الى منع الاصابة التي تسببها فيروسات البرد التي تهاجم الانف.

وقالوا أن الدواء الذي يعتمد في تحضيره على محلول هذا البروتين قد يمنع الفيروسات من الالتصاق بالخلايا واصابتها في المراحل الاولى من المرض.

وقال الدكتور ستيفن مارلين رئيس الفريق الذي يجري البحث في مكالمة هاتفية لوكالة «رويتر» من كونيتيكت ان اختبار هذا الدواء على الانسان لن يتم قبل فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اعوام في اكثر التقديرات تفاؤلا.

لندن ـ ر

«شيرمان»

ادت العاصفة التي هبت في مطلع هذا الاسبوع الى كشف هيكل دبابة اميركية من طراز «شيرمان» وطنين من الذخائر تحت تلة رملية ساحلية على مسافة عشرة كيلومترات جنوب اركاشون في فرنسا. وكانت الدبابة والذخائر التي تعود على الارجح الى الحرب العالمية الثانية مغمورة بالرمل وكشفها انهيار في التلة على مستوى شاطىء لا سالي. لا سالي ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٥٥ ـ مصر وسوريا توقعان معاهدة سياسية وعسكرية واقتصادية.

* * *

□ ١٩٥٦ ـ العاهل الاردني الملك حسين يبعد الجنرال البريطاني جون غلوب الملقب «غلوب باشا» عن قيادة الجيش الاردني.

* * *

□ ١٩٥٦ ـ فرنسا تعترف باستقلال المغرب.

ا ف ب

قمة بين بوش وكايفو اليوم قد تؤدي الى تفادي الازمة

يزور رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو، الولايات المتحدة اليوم، تلبية لدعوة الرئيس الاميركي جورج بوش لعقد قمة مفاجئة، ولكن ملائمة من وجهة النظر اليابانية بهدف تفادي زيادة التوتر بين البلدين.

ولم يكد يعاد انتخاب كايفو رئيسا للوزراء، بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية، حتى اضطر رئيس الحكومة الى تغيير برنامج مواعيده في محاولة لتخفيف مناخ العلاقات مع الحليف الرئيسي لليابان وهي العلاقات التي سممتها الخلافات التجارية.

وصرح كايفو ان الاولوية الملحة للحكومة الجديدة تكمن في التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة.

ومع انتهاء الحرب الباردة وافول الشيوعية في اوروبا الشرقية تشعر اليابان بالقلق من نمو المشاعر المعادية لليابان، في الولايات المتحدة.

ويغذي هذه المشاعر تزايد الاستثمارات اليابانية في الاراضي الاميركية وتراجع بعض القطاعات، التي كانت ذات مهمة (سيارات ومعلوماتية...) واستمرار انعدام التوازن في المبادلات، الذي انتهى العام الماضي بعجز اميركي بلغ ٤٩ مليار دولار.

واصيبت اليابان بالصدمة نتيجة الاستطلاعات الاميركية، التي اظهرت ان التهديد الاقتصادي الياباني اصبح اكثر اثارة للقلق في اعين الاميركيين من التهديد العسكري. ويرى الاختصاص الجامعي في العلاقات الدولية تاداي تاكوبو ان «التهديد بالعقوبات الاقتصادية الاميركية يمكن ان يحل ايضا في اعين اليابانيين محل التهديد العسكري السوفياتي».

وكان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني، الذي زار طوكيو الاسبوع الماضي ذكر ان مشكلات التوترات المتزايدة بين البلدين في المجال التجاري ... يمكن اذا لم تحل ان تمتد الى مجالات ذات اهتمام مشترك.

وقد تسارعت مخاطر تدهور العلاقات بين البلدين في غياب النتائج حول العوائق امام المبادلات، والاستثمارات اثر سلسلة جديدة من المناقشات التجارية الاميركية الاسبوع الماضي.

ويبدو ان اليابانيين مرتاحون الى اعطاء دفع سياسي على اعلى مستوى لهذه المناقشات، التي تعقد على مستوى الخبراء في الوقت الراهن والتي لم تؤد الى نتيجة. ومنذ ايام ظهر ان اللهجة اخذت تتغير قليلا في طوكيو، وفقد بعض الوزراء حقائبهم خلال ذلك، (التجارة الدولية والصناعة والزراعة).

وقال كايفو امس الاول ان اليابان «ستفعل اكثر» لتخفيف الخلافات.

ومن جهته، صرح وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما، في حديث الى صحيفة «جابان تايمز» امس ان على اليابان اتخاذ «اجراءات جريئة» لتخفيف التوترات الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة.

واوضح ان اليابان لا تريد ان تخصص هذه القمة برمتها الى العلاقات الاقتصادية. ويعتزم كايفو، التباحث مع الرئيس بوش في شأن المشكلات في منطقة آسيا، المحيط الهادىء والعلاقات مع الدول الشرقية ومكافحة المخدرات ومشكلات البيئة.

ويشارك وزير الخارجية تارو ناكاياما ونائبا وزيري المالية والتجارة الدولية، والصناعة ماكوتو اوتسومي وناوميشي سوزوكي، في قمة بالم سبرينغز (كاليفورنيا). طوكيو ـ ا ف ب

٣ قتلى في اثينا وحظر للابحار
١٦ قتيلا في فرنسا بفعل العواصف والاضرار فاقت المليار دولار





موجة عملاقة تضرب السيارات والمارة في اوروبا الغربية (ا ف ب)




هيكل سيارة مشطور تحت الركام في مدينة ليل الفرنسية (ا ف ب)

افادت اخر حصيلة وضعت امس، ان العاصفة التي اجتاحت فرنسا هذا الاسبوع، اسفرت عن ١٦ قتيلا، في حين ادت العواصف المتعاقبة منذ مطلع السنة، الى مقتل ٧٨ شخصا والى اضرار جسيمة، قدرت باكثر من مليار دولارفي هذا البلد.

واوقعت هذه العاصفة وهي الرابعة التي تجتاح اوروبا منذ مطلع ١٩٩٠ ليل الاربعاء ـ الخميس، خمس ضحايا جديدة في فرنسا، هم رجلا اطفاء قتلا لدى سقوط شجرة اقتلعتها الرياح، ورجل جرفته موجة، وستيني سحق في انهيار هيكل بناء وسائق حاول تفادي شجرة تعترض الطريق. وتراجعت قوة العاصفة صباح امس.

وكان الساحل الشمالي الغربي لفرنسا مرة جديدة الاكثر عرضة للاضرار. فانهارت حواجز واجتاحت المياه الاحياء المنخفضة من مدن عدة على ساحل النورماندي فغمرت السهول واغرقت المواشي.

وكان وسط مدينة ايتروتا على ساحل النورماندي اشبه بمقبرة بحرية.

فالامواج القوية جرفت السفن والقوارب في حين فاض حوض مدينة هونفلور السياحية القديم وغمرت مياهه الاقبية.

وبات الوضع اشبه بالكارثة بالنسبة الى صيادي السمك، الذين شلت حركتهم في المرفا منذ شهرين. وتراجع صيد السمك التقليدي خلال الايام الثلاثين الاخيرة بمعدل ٨٠ في المئة على الاقل، بالنسبة الى الايام العادية. وتقدر خسائر بحارة منطقة بروتانيي الذين يؤمنون نصف السمك الطازج في فرنسا باكثر من ستين مليون فرنك فرنسي (١٠.٥ ملايين دولار).

وكلفت سلسلة العواصف هذه، شركات التامين الفرنسية حوالى ستة مليارات فرنك فرنسي (اكثر من مليار دولار) حسب التقديرات الاخيرة لمركز التوثيق والاعلام في مجال الضمان. ومن المتوقع ان يتجاوز عدد المنكوبين ٧٠٠ الف ولم يعد من الممكن احصاء عدد الهوائيات والسطوح المقتلعة والسيارات المدمرة.

وفي باريس اقتلعت ستة آلاف شجرة. كما طاولت الاضرار الطيور البحرية ولفظت الامواج على سواحل المانش والاطلسي منذ منتصف كانون الاول الماضي مئات منها قتلت بسبب التلوث وكذلك بسبب نقص الطعام.

● في اثينا ـ افادت الشرطة امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اليونان، اثر عاصفة قوية اجتاحت مجمل البلاد بعد ظهر امس الاول ورافقتها رياح قوية وثلوج وسقوط برد.

كذلك الحقت الاحوال الجوية الرديئة اضرارا بالقطاع الزراعي واثارت اضطرابا في خطوط الملاحة.

وفي مقاطعة ايليس (غرب البيلوبونيز جنوب اليونان) قتل شاب في الخامسة والعشرين بعد ان اصيب بصاعقة. وقتل عسكري في سلاح الجو في الواحدة والعشرين من العمر، بعد ان سقطت عليه شجرة اقتلعتها الرياح في قريته فاسكومبليا (غرب البيلوبونيز). اخيرا قتل رجل في السابعة والخمسين عندما قذفت الرياح سيارته فسقطت في هوة قرب سالونيكا (شمال اليونان).

وادت الرياح التي تجاوزت سرعتها مئة كلم في الساعة الى اقلاع اشجار وسطوح ابنية ومنازل في مناطق عدة من اليونان. كما اثارت اضطرابا كبيرا في توزيع الكهرباء التي قطعت عن عشرات القرى.

اخيرا علم لدى رئاسة مرفأ البيريه قرب اثينا، انه حظر امس ابحار سفن تؤمن الخطوط بين منطقة اليونان المتصلة باليابسة وبعض الجزر ولا سيما جزيرة دوديكانيز في بحر ايجيه شرق اليونان. باريس ـ ا ف ب

فشل محادثات السلام لكمبوديا والاطراف يتبادلون الاتهامات

قائد «الخمر الحمر» خلال مؤتمره الصحفي (ا ف ب)

انتهت المحادثات الرامية الى اقرار السلام في كمبوديا، في ساعة مبكرة من صباح امس دون التوصل الى اتفاق.

وقد تفادى المفاوضون، الخوض في النقاط الرئيسية، ولم يتوصلوا الى اتفاق بشأن القضايا القديمة.

وقال ديبلوماسيون ان فشل المحادثات يثير مخاوف من ان تعمد حكومة هون سين المدعومة من فيتنام، وتحالف الثوار الى محاولة تسوية خلافاتهم في ميدان القتال.

وقد حاول المفاوضون في المحادثات، التي استمرت يومين، ونصف اليوم، التركيز على كيفية اشراك الامم المتحدة في تسوية المشكلة الا ان جهودهم باءت بالفشل وتعثرت المحادثات بسبب الخلافات بشأن نفس القضايا، التي حالت دون تحقيق تقدم في محادثات السلام الدولية في باريس في العام الماضي.

وقال مندوبون ان ممثلي «الخمير الحمر» رفضوا ان يتضمن البيان الختامي للمحادثات اي اشارة الى عمليات القتل الجماعية التي يعتقد انها اودت بحياة مليون كمبودي تحت حكم «الخمير الحمر».

ورفضت فيتنام ان يتضمن البيان اي نص يوحي بان قوات فيتنامية لا تزال موجودة في كمبوديا.

وقد حضر الاجتماع ممثلو ثلاث من جماعات الثوار، وحكومة فنوم بنه وفيتنام، ولاوس واستراليا وفرنسا ورابطة جنوب شرق آسيا المكونة من ست دول.

وقال السيد خيو سامفان، الذي قام مساعدوه بالتقاط صور واقلام للصحفيين، وهم يوجهون الاسئلة ان فيتنام اصرت على الاشارة في اي اتفاق في جاكرتا، الى ممارسات الابادة الجماعية في الماضي وهي تعلم ان «الخمير الحمر» سيرفضون ذلك.

ويعتقد ان مليون كمبودي على الاقل ماتوا خلال حكم «الخمير الحمر» الذي استمر اربع سنوات وانهته القوات الفيتنامية في العام ١٩٧٨.

وقال مشيرا الى ان «الخمير الحمر» قبلوا مفهوم نظام ديمقراطي وليبرالي اقتصاديا «فيما يتعلق بالماضي. فان الامر متروك للشعب الكمبودي ليصدر ... حكمه في الانتخابات».

وقد اعترف الخمير باخطاء الماضي ويزعمون ان قيادتهم وسياساتهم تغيرت.

من جهة اخرى، قال «الخمير الحمر» امس ان فيتنام هي المسؤولة عن فشل المحادثات في جاكرتا.

وقال السيد خيو سامفان زعيم «الخمير الحمر» في مؤتمر صحفي «اثار الوفد الفيتنامي مسائل لا علاقة لها بالموضوع ... حتى تجعل من المستحيل لاجتماعنا ان ينجح». جاكرتا ـ ر

«يبحثه مجلس السوفيات الاعلى»
الاذربيجانيون مرتاحون لمشروع حل الخلاف مع الارمن

صرح النائب الاذربيجاني في «مجلس السوفيات الاعلى» الناي زايدوف لوكالة الصحافة العربية امس ان مشروع الاثنتي عشرة نقطة حول الخلاف بين الاذربيجانيين والارمن، الذي يتوقع ان يبحثه نواب «مجلس السوفيات الاعلى» خلال جلسة مغلقة، يقترح رفع حالة الطوارىء في باكو لتسليم مجلس وزراء اذربيجان كامل السلطة.

واوضح زايدوف، وهو صحافي في التلفزيون الاذربيجاني، ان النص الذي وضعته رئاسة «مجلس السوفيات الاعلى» ـ (القيادة الجماعية للبلاد) ـ يقترح بصورة خاصة تشكيل لجنة تحقيق في احداث ١٣ كانون الثاني (تاريخ حصول المجازر) وكذلك انسحاب الجيش لتكليف مجلس الوزراء قيادة الجمهورية.

وبعد عمليات تاجيل وتاخير عديدة في درس المسالة، قرر مجلس السوفيات الاعلى امس الاول عقد الجلسة امس.

واعتبر اناتولي لوكيانوف ان «الوفد الاذربيجاني مرتاح لمضمون مشروع رئاسة مجلس السوفيات الاعلى. لا نريد سوى ادخال تعديلات طفيفة عليه. واوضح نريد ان تتعامل هيئة الدولة (الكي.جي.بي. ووزارة الداخلية) مع الهيئات الاذربيجانية الموازية.

وقال زايدوف ان النص يقترح كذلك وضع تقويم سياسي لاحداث ١٣ كانون الثاني. والنواب الاذربيجانيون موافقون اذا اضيف الى ذلك تقويم سياسي لتدخل الجيش في ١٩ كانون الثاني.

وتابع زايدوف ان مشروع القرار حول القوقاز لا ينص على العودة الى مسالة ناغورني كاراباخ، التي تمت تسويتها في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ بمرسوم برلماني، اعاد تاكيد سيادة اذربيجان على منطقة الحكم الذاتي.

ومن المتوقع، ان تثير هذه النقطة استياء الوفد الارمني، الذي يطالب بالحاق ناغورني كاراباخ بجمهوريته. وافادت النائبة الارمنية في «مجلس السوفيات الاعلى» ليودميلا اروتونيان، ردا على اسئلة امس الاول، ان وفدها يرفض المشروع الاساسي.

وتابعت: لم تتوقف المجازر في باكو والشعب الارمني يدفع الآن ثمن خطأ السلطات السوفياتية. لا يمكن للنواب الارمن القبول بالامر.

واضافت اذا كانت السلطات واجهت مشكلات مع الاذربيجانيين.. اذا كان الجيش قتل اذربيجانيين.. فان ذلك كان من اجل الحفاظ على وحدة الاتحاد السوفياتي. ينبغي الا يدفع الارمن ثمن ذلك. ينبغي عدم تحريض شعب على شعب اخر.

واكدت اروتونيان: اذا حاولت القيادة السوفياتية فرض هذا القرار حول ناغورني كاراباخ فسينتهي الامر. ان شعب منطقة ناغورني كاراباخ مستعد لخوض عصيان مدني.

الا انها ختمت ان النواب الارمن يؤيدون تشكيل لجنة اشراف على ناغورني كاراباخ تابعة «لمجلس السوفيات الاعلى» ولجنة اذربيجانية ارمنية ممثلة حول منطقة الحكم الذاتي، وفق ما تنص عليه وثيقة رئاسة «مجلس السوفيات الاعلى».

من جهة اخرى، ذكرت وكالة «تاس السوفياتية» امس ان الوضع يعود الى طبيعته تدريجا في دوشامبي عاصمة طاجكستان (آسيا الوسطى). التي شهدت اضطرابات يومي الثاني عشر والثالث عشر من شباط الماضي.

وقالت الوكالة ان قوات الامن التابعة لوزارة الداخلية ما زالت تتمركز في الابنية الرئيسية في المدينة، لكن الجيش لم يعد يقوم باي دوريات في الشوارع بينما خفضت فترات منع التجول ساعتين.

واضافت: ان المصانع والمتاجر والمدارس تعمل بصورة طبيعية. واشارت ايضا الى اعتقال عدد غير محدد من الاشخاص من «مثيري الاضطرابات».

وكانت الاضطرابات التي اثارتها في البداية شائعات عن وصول لاجئين من الارمن الى دوشامبي اتسعت بسرعة واخذت طابعا معاديا للروس.

مسؤول في «الكي.جي.بي»: الاستخبارات الغربية تجند المزيد من السوفيات

صرح نائب رئيس الاستخبارات السوفياتية «كي جي بي» ليونيد شيبارشين، في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة «موسكوفسكايا برافدا» ان اجهزة الاستخبارات الغربية زادت بمعدل ثلاثة اضعاف محاولاتها لتجنيد سوفيات يعملون في الخارج بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨.

واوضح شيبارشين رئيس الادارة الاولى في الـ «كي جي بي» ان اجهزة الاستخبارات الغربية قامت في العام ١٩٨٨ بمحاولات لدفع مواطنين سوفيات للتعاون في مسائل مشبوهة أو للانشقاق تبلغ ثلاثة اضعاف المحاولات التي قامت بها عام ١٩٨٥.

واضاف المسؤول السوفياتي: هناك اليوم اكثر من ربع مليون سوفياتي يعملون في الخارج. والاتصالات بين اشخاص سوفيات والدول الاجنبية تتطور... والاهداف الرئيسية لاجهزة الاستخبارات الاجنبية هي الديبلوماسيون والعسكريون والعلماء وحتى الجواسيس السوفيات انفسهم.

وتابع شيبارشين: هناك اليوم حوالى عشرة اشخاص اودعوا السجن لانهم كانوا يعملون لحساب الخارج. وخلال السنوات الاخيرة تم توقيف حوالى ثلاثين عميلا يعملون لحساب اجهزة استخبارات اجنبية لكنه لم يحدد جنسياتهم. موسكو ـ ا ف ب

السودان: الافراج عن صحافي بريطاني وامهاله ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد

قال مسؤولون في السفارة البريطانية، انه افرج امس عن صحفي بريطاني اعتقل في السودان لمدة ثمانية ايام، وانه امهل ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد.

واضاف المسؤولون قولهم ان جوليان اوزاني (٢٥ عاما) سيغادر الخرطوم صباح اليوم الى نيروبي، التي يتخذ منها مقرا له منذ علم ١٩٨٨.

وكان اوزاني الذي يرسل بتقاريره الى صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، قد وصل الى الخرطوم يوم ١٧ شباط الماضي في احدث رحلة يقوم بها منذ العام ١٩٨٨.

وقال مسؤولو السفارة ان ضباط امن سودانيين، استجوبوا اوزاني بشان وثائق عثر عليها في حوزته، ووصفها مسؤولون سودانيون بانها لا تتعلق بعمله.

وقال السيد اوزان قبيل احتجازه، ان رجال الامن الذين فتشوا غرفته بالفندق، اثناء غيابه، عثروا على رسائل هربت الى خارج السجن اشتكى فيها معتقلون سياسيون من الظروف داخل المعتقل.

وكان حاكم السودان العسكري الفريق عمر حسن البشير، قد قال لصحيفة «الجمهورية» القاهرية، الاسبوع الماضي، ان في السودان حوالى ٨٠ معتقلا سياسيا.

والسيد اوزان، هو اول صحفي غربي يحتجز في السودان منذ ان اطاح رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي، بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري علم ١٩٨٥.

وقال السيد اوزان قبل احتجازه ان المقدم اركان حرب بكري حسن صالح، وهو عضو في «مجلس قيادة الثورة السوداني» المؤلف من ١٥ عضوا، كان قد اتهم وسائل الاعلام الغربية اثناء حديث اجري معه بانها معادية للسودان. الخرطوم ـ ر

الثوار السودانيون يصدون هجوما شنه الجيش لاستعادة مواقعه

قال عاملو اغاثة في العاصمة الكينية نيروبي امس، ان الثوار صدوا هجوما للجيش السوداني يرمي الى استعادة سلسلة من المدن في جنوب السودان مما اضطر القوات الحكومية الى الفرار الى داخل الادغال.

وقال عاملو الاغاثة، ان القوات الحكومية منيت بخسائر كبيرة بعد ان اشتبكت مع ثوار «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

ونقلوا عن قادة في «الجيش الشعبي» قولهم ان القوات الحكومية تركت بلدة ملكال في نهاية كانون الثاني الماضي، ومعها اوامر باستعادة بلدات يسيطر عليها الثوار على الطريق الواصل الى مدينة جوبا المحاصرة، والممتد جنوبا مسافة ٥٠٠ كيلومتر.

واضافوا قولهم ان مدن بور وجميزة ومنقلا، التي استولى عليها الثوار في العام الماضي كانت من بين الاهداف.

وقالت ان القوات الحكومية تركت الطريق الرئيسي بعد ان اشتبكت مع جيش الثوار في مدينة ابوت، الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوبي ملكال، في العاشر من شباط الماضي وفرت الى منطقة ادغال الى الشرق.

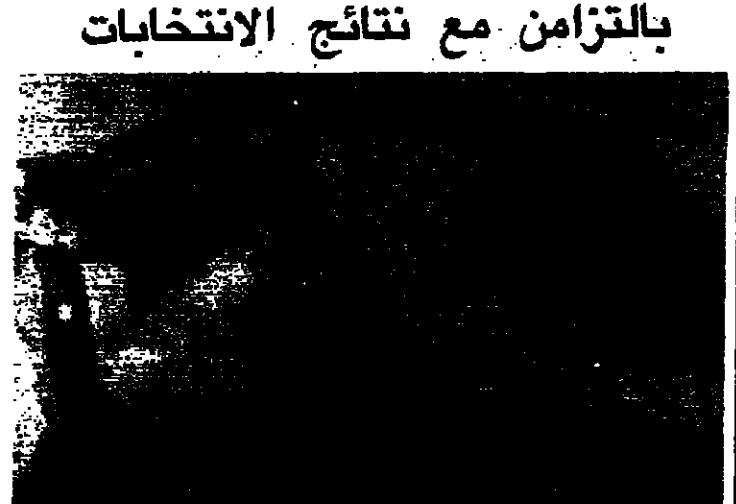
وذكرت الاذاعة السرية لـ «ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان»، امس الاول ان قوات الثوار هاجمت القوات الحكومية مرة ثانية في بلدة خورمانكواش، الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي جوبا، يوم الاحد الماضي.

وقالت الاذاعة التي التقط ارسالها في نيروبي، ان ٣٢١ جنديا لقوا مصرعهم وان اكثر من ٥٠ سيارة دمرت في المعركة الثانية.

ونقل عاملو الاغاثة، عن قادة الثوار قولهم، ان قواتهم لا تزال تقطع الطريق على طابور حكومي اخر كان قد ترك جوبا متوجها الى حامية بيي المحاصرة على بعد ١١٠ كيلومترات الى الجنوب الغربي.

نيروبي ـ ر

٥ قتلى في انفجار بقطار هندي بالتزامن مع نتائج الانتخابات

احدى عربات القطار وقد دمرها الانفجار (ا ف ب)

اعلنت الحكومة ان انفجار قنبلة على متن قطار في ولاية اوتار برادیش في شمال الهند، اسفر عن مقتل خمسة اشخاص امس.

واضافت وزارة السكك الحديدية قولها، ان القنبلة انفجرت في القطار السريع، اثناء وقوفه في محطة ميروت في وقت مبكر من الصباح.

ولم تلق الوزارة اللوم على جهة بعينها في الانفجار، ولكنها لاحظت ان رحلة القطار بدأت من امريتسار مدينة الشيخ المقدسة في البنجاب، حيث يقاتل متشددون من اجل الاستقلال.

من جهة اخرى، اظهرت نتائج انتخابات البرلمانات في ثماني ولايات امس حدوث تغييرات رئيسية في السياسة الهندية، حيث حقق الاصوليون الهندوس انتصارات، ويتجه «حزب المؤتمر» الذي سيطر على الحياة السياسية لفترة طويلة الى التعرض لهزيمة ساحقة.

وكان حزب المؤتمر، الذي يتزعمه السيد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند السابق، والذي فقد السلطة في تشرين الثاني الماضي للمرة الثانية في ٤٢ عاما، يسيطر على جميع الولايات الثماني التي جرت فيها الانتخابات لاختيار برلماناتها.

ولكن مع ورود النتائج اظهرت المؤشرات ان الحزب الذي قاد الكفاح لاستقلال الهند عن بريطانيا، يتجه للتعرض لهزيمة نكراء في خمس من الولايات الثماني.

ويبدو في حكم المؤكد فوز حزب «بهاراتيا جاناتا»، الهندوسي اليميني، في ثلاث ولايات ويتجه بسرعة لان يصبح قوة سياسية كبيرة على المستوى القومي. نيودلهي ـ ر

مسؤولان انغوليان يناقشان مع البنتاغون المعارك الاخيرة

افاد مصدر انغولي في واشنطن، ان وزير الدفاع الانغولي بيدرو ماريا تونها، والجنرال روبرتو مونتيرو مستشار الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس، بحثا امس الاول في واشنطن مع مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية استئناف المعارك اخيرا في انغولا.

واكد مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم كشف هويته، ان المندوبين الانغوليين التقيا مساعد وزير الدفاع الاميركي المكلف شؤون افريقيا جيم وودز.

واكتفى المسؤول بالقول ان انغولا لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة، وان اللقاء كان «اتصالا وديا جدا» يرمي الى ارساء قاعدة مفاوضات مقبلة.

واورد اعضاء الوفد الانغولي، ان المحادثات تناولت المساعدة العسكرية الاميركية لثوار «اليونيتا» المناهضين للحكومة. وطلب الوفد الانغولي وقف هذه المساعدة وهو امر ضروري في نظرهم لاستئناف محادثات السلام مع «اليونيتا» المتعثرة منذ الصيف الماضي.

واوضح مسؤول اخر في وزارة الدفاع طلب كذلك عدم كشف هويته ان المشكلة الرئيسية تكمن في رفض الحكومة الانغولية بدء مفاوضات مباشرة مع زعيم «اليونيتا» جوناس سافيمبي.

ويلعب رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو حاليا، دور الوسيط بين لواندا و«اليونيتا».

واورد الوزير الانغولي من جهة اخرى ان عمليات التنظيف مستمرة حول مدينة مافينغا الاستراتيجية على طريق جامبا حيث المقر العام لقوات سافيمبي. وتؤكد لواندا منذ بدء شباط الماضي ان قواتها تسيطر على مافينغا.

وافيد في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان المعارك مستمرة وانه من المستحيل في الوقت الحاضر معرفة ما اذا كان احد الطرفين يسيطر على كامل المدينة. واشنطن ـ ا ف ب

انخفاض حاد في اسهم طوكيو

انخفضت اسعار الاسهم في طوكيو انخفاضا سريعا في اواخر التعاملات امس وهبط «مؤشر نيكي» بمقدار ٧٦٢.٤١ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ٣٣٨٢٩.٥٨ نقطة.

وقال سماسرة ان مخاوف من ضعف قيمة الين وارتفاع اسعار الفائدة وعمليات بيع اجلة ساعدت جميعا في تقويض السوق وطغت على عمليات الشراء التي قام بها افراد ومؤسسات. طوكيو ـ ر